جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل

Parenting Styles and its Relation with Psychological Adjustment and Future Anxiety Among a Sample of Students who are Late in the Secondary Stage in the Directorate of Education in South Hebron

إعداد الطالبة

مرام راجح سليمان سمامره

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2021 م

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في ميرية تربية جنوب الخليل

Parenting Styles and its Relation with Psychological Adjustment and Future Anxiety Among a Sample of Students who are Late in the Secondary Stage in the Directorate of Education in South Hebron

إعداد الطالبة

مرام راجح سليمان سمامره

بإشراف

الأستاذ الدكتور محمد عبد الفتاح شاهين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل

Parental Treatment Styles and its Relation with Psychological Adjustment and Future Anxiety Among a Sample of Students who are Late in the Secondary Stage in the Directorate of Education in South Hebron

إعداد الطالبة

مرام راجح سليمان سمامره

بإشراف

الأستاذ الدكتور محمد عبد الفتاح شاهين

نوقشت هذه الأطروحة وأجيزت في 25 / 9 /2021م

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور محمد عبد الفتاح شاهين	مشرفاً ورئيساً	التوقيع .....
الدكتور خالد سليمان كتلو	ممتحنا داخليا	التوقيع .....
الدكتور وائل مصطفى أبو الحسن	ممتحنا خارجيا	التوقيع .....

أنا الموقع أدناه: **مرام راجح سليمان سمامره؛** أفوض جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم وبحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

وأقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة القدس المفتوحة وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المعمول بها والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة بـ "**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل**"، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية.

الاسم: مرام راجح سليمان سمامره

التوقيع:.0330011720012

التاريخ: 25 / 9/ 2021

الإهداء

أهدي هذا العمل بعد أن احمد الله وأشكره على نعمه، وأصلي على أشرف الخلق والمرسلين محمد صلى الله علية وسلم.

إلى من كان جنتي على الأرض وبلسمي في الحياة ... إلى روحه الطاهره ... أبي رحمه الله

إلى من أستمد منها قوتي وعزيمتي ... إلى الشمعة التي لا تنطفيء ... أمي الغالية.

إلى الشاطئ والمرسى ... إلى الأمس والغد والحاضر ... إلى فرحتي وبسمتي ... إلى من لم يبخل علي بما أوتي من سنوات التعب ... إلى من رافقني دربي وساعدني في تحقيق الحلم ووصولي لهذه المرحلة ... زوجي الغالي ... "فخري سمامره".

إلى الشموع التي أضاءت نور طريقي.... سهروا معي وأنا أشق طريقي للنجاح ... فكان لبكائهم وقفه ... ولصمتهم نوراً ينير طريقي ... تحملوا معي المشاق ... هؤلاء كزهر الحنون الذي تتساقط منه قطرات الندى وقت الصباح ... أبنائي ..

إلى أخوتي وأخواتي .... أصدقاء طفولتي وما تبقى من العمر... رفقاء الدمعة والبسمة.....

إلى أخواتي اللواتي لم تلدهن أمي... إلى من تحلو معهن الضحكات والصداقة ... صديقاتي ...

لمن مهدوا الطريق أمامي وجعلوا من الصعب سهلا .....إلى من واصلوا الدرب لحظة بلحظة

أحبائي...

إلى من مهدوا الطريق أمامي للوصول لذروة العلم ... أساتذتي، إلى بيتي الذي إحتضن القضية والجراح والآلام كما احتضن العلم ... جامعتي جامعة القدس المفتوحة.

الباحثة

مرام سمامرة

الشكر والتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أحمده تعالى أن وفقني لإتمام هذا العمل، وأشكر بعد الله العلي العظيم كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع، وأخص بالشكر الدكتور محمد عبد الفتاح شاهين، والذي تفضل مشكوراً بالإشراف على هذه الرسالة، فكان نعم المشرف الذي لمست فيه العلم الوافر، والنصيحة الرشيدة والرأي السديد مما هيأ لي إنجاز هذا الجهد المتواضع متمنين له دوام الصحة والعافية.

وأتقدم بالشكر إلى عضوي لجنة المناقشة ...الدكتور وائل مصطفى أبو الحسن.....، و ...الكتور خالد سليمان كتلو.....، على ما أبدياه من ملاحظات مهمة أسهمت في تجويد الرسالة ومخرجاتها.

كما أشكر رئاسة الجامعة جامعة القدس المفتوحة وإداراتها، وعمادة الدراسات العليا وكلية التربية وأساتذتها الاجلاء وخاصة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية مسقط.

واخيراً لن أنسى في الشكر هذا كل من ساهم ولم يبخل بأي توجيه أو نصيحة بهذا العمل جزاهم الله خير الجزاء.

هذا فإن أحسنت فمن الله عز وجل وإن كانت الثانية فمن فحسبي أنني إجتهدت ولكل مجتهد نصيب ولله الحمد والمنة في الاولى والاخرة.

الباحثة

مرام سمامرة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
صفحة الغلاف	أ
قرار لجنة المناقشة	ب
التفويض والإقرار	ج
الإهداء	د
الشكر والتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و
فهرس الملاحق	ط
فهرس الجداول	ي
الملخص باللغة العربية	م
الملخص باللغة الإنجليزية	س
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	1
المقدمة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	7
فرضيات الدراسة	9
أهداف الدراسة	10
أهمية الدراسة	11
حدود الدراسة ومحدداتها	11
التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة	12
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	15
مقدمة	16
الإطار النظري	16
الدراسات السابقة	35
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	49
منهجية الدراسة	50
مجتمع الدراسة وعينتها	50
أدوات الدراسة	52
تصميم الدراسة ومتغيراتها	59
إجراءات تنفيذ الدراسة	60

المعالجات الإحصائية	61
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	63
النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	64
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	64
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	68
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	70
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	71
النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	71
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	72
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	74
النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	77
النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة	80
النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة	82
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	84
النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة	85
النتائج المتعلقة بالسؤال السادس	86
النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة	86
النتائج المتعلقة بالسؤال السابع	87
النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة	87
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشها	89
مناقشة أسئلة الدراسة	90
تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها	90
تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها	91
تفسير نتائج السؤال الثالث ومناقشتها	92
تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها	93
تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها	94
تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها	95
تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها	95
تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها	96
تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها	97
تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها	98

تفسير نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها	99
تفسير نتائج الفرضية التاسعة ومناقشتها	100
استنتاجات الدراسة	100
توصيات الدراسة	101
المصادر والمراجع (العربية والأجنبية)	102
الملاحق	114

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
أ	كتاب التحكيم	115
ب	ملحق أدوات القياس قبل التحكيم	116
ت	ملحق قائمة المحكمين	121
ث	ملحق أدوات القياس بعد التحكيم	122
ح	كتاب تسهيل المهمة	126

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
الجدول (1.3): توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجنس	51
الجدول (2.3): يوضح توزع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة	51
جدول (3.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية بالمحور الذي تنتمي إليه (ن=31)	54
جدول (4.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس التكيف النفسي مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=31)	55
جدول (5.3) يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس قلق المستقبل مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=31)	56
جدول (6.3): يوضح معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمقاييس الدراسة	57
جدول (7.3): يوضح درجات احتساب مستوى شيوع سمات أساليب المعاملة الوالدية والتكيف النفسي وقلق المستقبل	59
جدول (1.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	64
جدول (2.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأسلوب الديمقراطي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	65
جدول (3.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات أسلوب الحماية الزائدة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	66
جدول (4.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأسلوب المتساهل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	67
جدول (5.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأسلوب التسلطي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	68
جدول (6.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات التكيف النفسي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	69
جدول (7.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات قلق المستقبل وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	70
الجدول (8.4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس	72
جدول (9.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ	73

لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة	
جدول (10.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة	74
جدول (11.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب	75
جدول (12.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب	76
جدول (13.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأب	77
جدول (14.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأب	78
جدول (15.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على أسلوبي كل من (الأسلوب الديموقراطي، الأسلوب التسلطي)، لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأب	79
جدول (16.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم	80
جدول (17.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم	81
جدول (18.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأم	83
جدول (19.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأم	84
جدول (20.4): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ والتكيف النفسي لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية	85

في تربية جنوب الخليل (ن=300)	
جدول (21.4): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل (ن=300)	86
جدول (22.4): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين التكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل (ن=300)	87

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل

إعداد: مرام سمامره

إشراف: الأستاذ الدكتور محمد عبد الفتاح شاهين

2021

ملخص

هدفت الدراسة إلى للتعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل وتقصي العلاقة ما بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي واختيرت عينة الدراسة عن طريق العينة الطبقية العشوائية حسب الجنس، المستوى التعليمي للأب والأم، والمستوى الإقتصادي، وضمت عينة الدراسة (300) طالباً وطالبة من بين المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مدارس تربية جنوب الخليل، وطبق عليهم مقاييس الدراسة: مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس التكيف النفسي، ومقياس قلق المستقبل. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس، وكذلك عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة. وعدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للاب والام.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب التسلطي) لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأب والام.

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية، التكيف النفسي، قلق المستقبل.

Parenting Styles and its Relation with Psychological Adjustment and Future Anxiety Among a Sample of Students who are Late in the Secondary Stage in the Directorate of Education in South Hebron

Preparation: Maram Samamra

Supervision: Prof. Dr.: Mohammad Abdul Fattah Shaheen

2021

Abstract

The study aims to identify of parenting Stayles treatment and its relation with psychological adjustment and future anxiety among a sample of academically late secondary stage students in South Hebron Education Directorate, and to investigate the relation between methods of parental treatment and psychological adjustment and future anxiety among a sample of academically late secondary stage students in South Hebron Education Directorate.

The study adopts the correlative descriptive approach, using a stratified random sampling method according to gender, educational level of the father and mother, and economic level. The sample includes 300 male and female students from schools of South Hebron Education Directorate. The measurements includes the methods of parental treatment scale, the psychological adjustment scale, and the future anxiety scale.

The results of the study show that there are no differences in the methods of parental treatment among a sample of academically late secondary stage students in South Hebron Education Directorate due to variables of gender, number of family members, and educational level of the father and mother.

The results of the study indicates that there are differences in the methods of parental treatment (the democratic style, and the authoritarian style) among a sample of academically late secondary stage students in South Hebron Education Directorate due to variable of work of the father and mother.

Keywords: parenting Stayles treatment, psychological adjustment, future anxiety.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

تعد الأسرة أحد أهم الركائز في إظهار القدرات الشخصية للفرد، وتقديمها إلى المجتمع، فهي اللبنة الأولى التي ينمو فيها الطفل، وتلعب دوراً محورياً في عملية تطوير مهاراته وإستعداداته، فهي البوصلة التي ترصد اكتشافات الرعاية التربوية والصحية السليمة، من أجل المحافظة على إبداعهم وتفوقهم، لكنها تعجز أحياناً لعوامل عدة أهمها غياب الوعي، إضافة إلى نقص الخبرة وغيرها.

تعد أساليب المعاملة الوالدية للطفل بمثابة المرآه التي تتضمن أحكاماً عن قيمة ومكانة الطفل داخل الأسرة، وإن إحساس الطفل بقيمته مرتبط بمدى شعوره بالثقة حيث يدعم هذه الأحاسيس سلوك الوالدين تجاه طفلهم، وكلما زاد إحساس الطفل بقيمته وأهميته في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه كلما دعم هذا من ثقته بنفسه ومن قدرته على الإعتماد علية، وعلى العكس من ذلك قد نجد الأسر التي يتسم فيها الوالدين بالسيطرة والتحكم تهيء جواً أسرياً مشحوناً بالضغوط، الأمر الذي يؤدي إلى الإخفاق في إتمام عملية التواصل بين الطفل ووالديه، ومن ثم مزيداً من المعوقات للنمو الطبيعي للطفل (النحاس وسليمان، 2008).

إن أهم وسيط لعملية التنشئة الإجتماعية هي الأسرة كونها المؤسسة الاجتماعية والثقافية الأولى ذات الأثر البالغ في تشكيل شخصية الطفل وسلوكه وتحديد هويته وسمات شخصيته في المستقبل، وأهم من يمثل الأسرة هما الوالدان، ولذلك ركز الدين الاسلامي الحنيف على الدور المهم الذي يقومان فيه تجاه أبنائهما وفضله عند الله سبحانه وتعالى ومن هنا تنبثق اهمية نشر ثقافة

الرعاية الوالدية بما تتضمنه من معرفه خصائص مراحل النمو والخصائص النفسية والاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، لما لها من أثر كبير في توافق الأبناء النفسي والاجتماعي في مراحل النمو المختلفة ابتداء من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة الى مرحلة الشباب (Bahrami et al., 2018).

لقد تأثرت أساليب المعاملة الوالدية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهما، لإكسابهما أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، بالانتقال من الحياه الصحراوية البسيطة إلى مجتمعات حضرية منفتحة على العالم تعيش في عصر التكنولوجيا، كما أن ارتفاع المستوى الإقتصادي للأسرة وخروج المرأة للعمل والإعتماد على الخدم والسائقين من دول ذات ثقافات وديانات مختلفة، أدى إلى تحديد أساليب المعاملة الوالدية الملائمة، فبعد أن كانت تتسم بالحدة والشدة والصرامة أصبحت تتسم بالتساهل والاهمال والتدليل، والذي ترك أثراً على الجوانب الشخصية للطفل ومدى فهمه وتقديره لذاته ونضج شخصيته وبلورتها وإظهارها في صوره مقبولة اجتماعياً (Oliveira, 2018).

لذلك تؤدي البيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل دوراً هاماً وفاعلاً في إعداده للحياة الاجتماعية الفاعلة عن طريق تزويده بقيم المجتمع وإتجاهاته، إضافة إلى المعارف والمهارات اللازمة، من أجل استمرار توافقه بصورة إيجابية في الحياة الاجتماعية، وتعتبر الأسرة هي الوسيط الذي أصطلح علية المجتمع لتلبية دوافع الطفل، بينما المدرسة هي المكان الذي يقوم بتنشئته وتربيته إجتماعياً، والمكون الأساسي لشخصيته فإليها يعود حسن توافق الطفل أو عدمه مع المحيط الذي يعيش فيه، إذ عن طريقها يتعلم الطفل أنماط السلوك التي يتبعها في حياته والتي تساعده في تحقيق توافقه (محرز، 2005).

كما أن تعدد الأساليب التي يستخدمها الوالدان للتعامل مع الطفل تكون بحسب تأثيرها في نمو الطفل نفسياً وجسدياً، حيث أن الوالدين أو القائمين على رعاية الطفل يستخدمون أساليب مختلفة في الرعاية أو التنشئة، والتي تتراوح ما بين منح الحب والإهتمام أو القسوة وإنزال العقاب والذي يتحول في كثير من الأحيان إلى عقاب بدني قاس كالضرب أو عقاب نفسي كالتحقير والإزدراء (المسحر، 2007).

وتذكر زمام (2017) أن الأسرة تعتبر أهم مؤسسة إجتماعية في حياة الأفراد، وهي تقوم في بناء صرح المجتمع، وذلك بتنظيم سلوك الأفراد بما يتماشى والأدوار الإجتماعية المحددة لهم، فمن خلالها يكتشف الطفل نفسه ومحيطه وهي المسؤولة عن قوة أو ضعف البنية المجتمعية العامة، لكونها تقوم بوظيفة الأمن لأفرادها ووظيفة التنشئة الاجتماعية والمراقبة والتربية.

ويشير حمود (2010) إلى أن اسلوب التنشئة الاجتماعية الذي تتبعه الأسرة يؤثر على نمو الطفل عقلياً ونفسياً واجتماعياً، وأن الأساليب السوية في التنشئة الاجتماعية مثل التقبل والتسامح والود والعطف ترتبط بها خصائص الطفل الايجابية، وينمو نتيجة ذلك الشعور بالأمن النفسي والثقة بالنفس، وخلاف ذلك فإن أساليب التنشئة السلبية مثل التشدد والتسلط تؤدي إلى سوء التوافق والقلق.

ولقد قام علماء النفس باستخدام المفهوم البيولوجي للتكيف وهو المواءمة والانسجام والتأقلم مع الشيء (الخولي، 2008)، ويشير المفهوم إلى أن الفرد يحاول أو يوائم نفسه مع العالم المحيط من أجل البقاء والتعايش مع الآخرين (الداهري، 2008). وينظر إلى التكيف أنه عملية ديناميكية يتم التفاعل فيه الفرد مع محيطه، من أجل الوصول إلى توازنه من جهة، ومع المحيط الخارجي من جهة أخرى، والتكيف يشمل جانبين أساسيين، هما: المحيط النفسي الداخلي وهو يشمل البناء

النفسي للفرد من دوافع وميول وعواطف، والمحيط الخارجي وهو البيئة المحيط بالفرد سواء كانت بيئة طبيعية واجتماعية (العناني، 2000).

فالتكيف النفسي ينطوي على الرضا عن النفس والسعادة وإشباع الحاجات الأولية كالجوع والراحة وغيرها، والحاجات الثانوية كالأمن والتقدير والاستقلال وحل الصراعات بما يتلاءم مع القدرات والإمكانات مع مستوى الطموح للفرد وأهدافه (Butrus, 2008). ويرى الرفاعي (2010) أن التكيف النفسي عملية مستمرة تهدف لتغير سلوك الفرد وإحداث علاقة إيجابية بينه وبين ذاته من جهة وبينه وبين البيئة من جهة أخرى.

وترى نظرية العاملين لهرزبرج (Harzberg) أن هناك مجموعتان من العوامل إحداهما تعتبر بمثابة دوافع تؤدي إلى رضا الأفراد عن أعمالهم وتسمى عوامل مرتبطة بالوظيفة أو العمل نفسه كإحساس بالإنجاز، وتحمل المسئولية، وتوفر فرصاً لترقية للوظائف الأعلى والمشاركة في اتخاذا لقرارات المتعلقة بالعمل، أما المجموعة الأخرى من العوامل فيعتبرها بمثابة دوافع تؤدي إلى عدم رضا الأفراد عن أعمالهم، وتسمى عوامل محيطة بالوظيفة أو العمل وقد حصرها في تلك الظروف التي تحيط بالعمل كالرئاسة أو الإدارة أو الإشرافأ ونمطاً لقيادة، وطبيعة العلاقات بين الفرد وزملائه، وبينه وبين رؤسائه، وظروف البيئة المحيطة بالعمل (Khalil & Shereer, 2008).

بينما يفسر فروم (Vroom) عملية الرضا أو عدم الرضا عن العمل بناءً على المقارنة التي يجريها الفرد بين ما كان يتوقعه من عوائد السلوك الذي يتبعه، وبين المنفعة الشخصية التي يحققها بالفعل، ومن ثم فإن هذه المقارنة تؤدي بالفرد إلى المفاضلة بين عدة بدائل مختلفة لاختيار نشاط معين يحقق العائد المتوقع بحيث تتطابق مع المنفعة التي يجنيها بالفعل، وهذه المنفعة تضم الجانبين المادي والمعنوي معاً، وتفترض نظرية عدالة العائد في تفسيره للرضا الوظيفي أن الفرد

يحاول الحصول على العائد أثناء قيامه بعمل ما، ويتوقف رضاه على مدى اتفاق العائد الذي يحصل عليه من عملهم عما يعتقد أنه يستحقه (Khalil & Shereer, 2008).

وأخذت ظاهرة القلق تتزايد في العقود الاخيرة وبرزت كقوة مؤثرة في حياة الفرد نتيجة لما يتعرض له من ضغوط ومتطلبات تفرضها طبيعة الحياة التي يعيشها في مختلف مراحل حياته، وخاصة مرحلة الشباب، وما تحمله من طموحات وآمال وما يواجهها من صعوبات، وأن ما يخبئه الغد والمستقبل خلف ستارة المجهول والغموض، كما أن الانشغال بالمستقبل ليس عرضياً بل هي ثمة حتمية لما يفكر به الأفراد لتنظيم حياتهم استناداً إلى الأهداف المستمدة من فهمهم لمستقبلهم وتخطيطهم له (زيدان، 2007).

ويعد انشغال الأفراد بالمستقبل من أهم الأمور التي تؤرق الكثير من الناس في المواقف الحياتية المختلفة، ويلاحظ أن الشباب وخاصة طلبة الجامعات ينشغلون في التفكير في مستقبلهم بعد التخرج من الجامعات، ويكون تفكيرهم كيف سيحصلون على وظيفة ومن ثم تحقيق الاستقرار بالزواج وتكوين أسرة ومنزل، مما يجعل البعض يكون لديه نوع من الحيرة والقلق (معشي، 2012).

ولذلك فإن قلق المستقبل اضطراب نفسي ينتاب الأفراد حيث يلاحظ عليهم حالة الخوف من المستقبل، لأسباب قد تكون واضحة أو مجهولة تجعل الشخص في حالة سلبية تشعره بالتوتر أو العجز عند مواجهة المواقف وتحدياتها (الكيلاني، 2008).

ويمكن ملاحظة قلق المستقبل في عدد من الجوانب منها المعرفي، حيث تظهر الخبرات غير السارة للماضي والحاضر على سطح الشعور للفرد ويحدث تشويه وتحريف إدراكي معرفي، بحيث يتم تضخيم السلبيات وتجاهل الايجابيات، مما يجعل الفرد يتوقع فقدان السيطرة على مال الأمور المستقبلية، ويصبح لديه تشاؤم من الحياة معتقداً قرب أجله، وأن الحياة أصبحت وشيكة أو التخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية أو العقلية (الداهري، 2005).

ويعتبر قلق المستقبل اضطراب نفسي المنشأ ناتج عن خبرات غير ساره تترافق مع تشوه وتحريف إدراكي معرفي للواقع والذات، بإستحضار ذكريات وخبرات الماضي غير السارة مع تضخيم السلبيات وتجاهل الإيجابيات للذات والواقع، وكل هذا يجعل الفرد في حالة من القلق والتوتر وعدم الإستقرار والأمن، فيدفع به لتدمير الذات والعجز وتعميم الفشل، وإلى حالة من التشاؤم وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والأفكار غير العقلانية (شقير، 2005).

ويشير عبد الفتاح وحليم (2014) إلى أهمية الصمود النفسي في علم النفس الإيجابي، حين أن أهم نقطة في منحنى القوى الإنسانية هو العلم، وأن من أهم المؤسسات التي يقع على عاتقها الاهتمام بالطفل هي الأُسرة، فهي البيئة الأساسية الصالحة لتنشئة الطفل، والوسيلة التي بواسطتها يحفظ المجتمع تراثه وينطلق عبر الأجيال، كما أنها مصدر الأمان النفسي والدفء العاطفي لكل فرد في المجتمع، إذاً لابد من عمل الآباء الصالح حتى يبقى للأبناء، فالإنسان ليس مسؤولاً عن نفسه وحسب، إنما تمد مسؤوليته التربوية لذريته فعليه أن يخشى ليبارك له فيها.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

مع كثرة الجهود المبذولة لتحسين وضع الطالب الفلسطيني بشكل عام، وطلاب مديرية جنوب الخليل بشكل خاص للتخفيف من معاناة أبناءنا الطلبة مع المشكلات التي يتعرضون لها، وكذلك الجهود المبذولة لتقديم الدعم النفسي لطلاب المدارس، إلا أن هناك مشكلات يقف الفرد والمجتمع حائراً أمامها، فتعرض الطلاب للعديد من العراقيل والأزمات والتحديات يزيد من عدد الطلبة المتأخرين دراسياً.

وهناك العديد من الطلبة الذين يعانون من التحصيل المتدني لأسباب مختلفة، منها أساليب المعاملة الوالدية، وقلق المستقبل، وتحديات التكنولوجيا وغيرها، فلا بد من الوقوف عند هذه الأزمة ومحاولة التخفيف من حدتها والآثار المترتبة عليها.

وقد لاحظت الباحثة من خلال خبرتها، أن هناك العديد من الطلاب الأصحاء الذين يتميزون بأحد أنواع الذكاء أو أكثر إلا أن تحصيلهم متدني ومنهم الكثر، وهذا ما دفع الباحثة للوقوف على هذه المشكلة، ومن هنا تأتي الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ما أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مدارس تربية جنوب الخليل؟**

وللإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس يجب الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما أساليب المعاملة الوالدية الشائعة لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مدارس تربية جنوب الخليل؟

السؤال الثاني: ما مستوى التكيف النفسي لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مدارس تربية جنوب الخليل؟

السؤال الثالث: ما مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مدارس تربية جنوب الخليل؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغيرات الجنس، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي للوالدين، وعمل الوالدين؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية والتكيف النفسي لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مدارس تربية جنوب الخليل؟

السؤال السادس: هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية وقلق المستقبل لدى الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مدارس تربية جنوب الخليل؟

السؤال السابع: هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين قلق المستقبل والتكيف النفسي لدى عينة من الطلبة التأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مدارس تربية جنوب الخليل؟

3.1 فرضيات الدراسة

تسعى هذه الدراسة لاختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مدارس تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مدارس تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مدارس تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

الفرضية الرابعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين أساليب المعاملة الوالدية والتكيف النفسي لدى الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل.

الفرضية الخامسة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين أساليب المعاملة الوالدية وقلق المستقبل لدى الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل.

الفرضية السادسة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين التكيف النفسي وقلق المستقبل لدى الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل.

4.1 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

أولاً: الوقوف على مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل.

ثانياً: معرفة ما إذا هناك فروق بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل وفقاً لمتغيرات الجنس، الصف، المستوى الاقتصادي، المستوى التعليمي للآباء.

ثالثاً: فحص دلالة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتكيف النفسي للطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل.

رابعاً: فحص دلالة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وقلق المستقبل للطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل.

خامساً: فحص دلالة العلامة بين التكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل.

5.1 أهمية الدراسة

1.5.1 الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية للدراسة في كونها تبرز مستوى أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل، كون وجود هذه المنطقة مع حدود فلسطينيي الداخل ولم يسبق لأحد دراسة هذه المشكلة من قبل. كما إنها من الدراسات الأولى حسب علم الباحثة في البيئة الفلسطينية التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف النفسي وقلق المستقبل لدى الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل.

2.5.1 الأهمية التطبيقية

تنطلق الأهمية التطبيقية للدراسة بأنها ستحدد بعض مشكلات الطلبة المتأخرين دراسياً للمساهمة في وضع برامج إرشادية فعاله لحل هذه المشكلات، كما ستلفت نظر المسؤولين للواقع الذي يعاني منه طلاب هذه المنطقة أمام مجموعة من التحديات التي تؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

تمت هذه الدراسة في نطاق الحدود الآتية:

1.6.1 الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة على عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل، وهم طلبة الصف الثاني عشر بفرعيه الأدبي والعلمي والبالغ عددهم (2430).

2.6.1 الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في المدارس الحكومية في مديرية تربية جنوب الخليل.

3.6.1 الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2020-2021).

4.6.1 الحدود المفاهيمية: اقتصرت الدراسة على أساليب المعاملة الوالدية والتكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل والتي يستدل عليها من خلال إستجابات الطلبة على مقاييس الدراسة.

7.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات

- **أساليب المعاملة الوالدية (Parent Treatment Styles)**

يعرفها (الكفافي، 1989:231) على أنها "سلوك يصدر عن الأم أو الأب أو كلاهما يؤثر على نمو الفرد ونمو شخصيته سواء قصدا بهذا السلوك أم لا".

بينما يعرف الصنعاني أساليب المعاملة الوالدية على أنها "الطرق أو الأساليب أو السلوكيات الصحيحة أو الخاطئة، الإيجابية أو السلبية، التي يمارسها الوالدان مع أبنائه، وذلك بهدف تربيتهم أو تنشئتهم في مواقف الحياة المختلفة" (الصنعاني، 2009: 17).

وعرف (أبو عوف، 2008: 127) المعاملة الوالدية بأنها "الأسلوب الذي يتبعه الآباء لاكتساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد، وتختلف باختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية".

أما اجرائياً فهي الأساليب التي يتبعها آباء المتأخرين دراسياً في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل في إكساب أبنائهم أنماط السلوك المعتادة، والتي يتم قياسها من خلال استجابة المفحوصين على الأداة المعدة لهذا الغرض.

- **التكيف النفسي Psychological adaptation**

هو حاله إيجابية توجد لدى الفرد تشير إلى تمتعه بعدد من المظاهر التي تتلخص بالحياة الهانئة والتي من مظاهرها الرضا عن الذات، والشعور بالسعادة والتفاؤل، والميل للمرح والاستمتاع بالحياة (ريحاني وآخرون، 2009: 32).

ويعرف التكيف النفسي في اللغة بأنه التآلف والتقارب، إنه نقيض التخالف والتصادم، كما يعتبر التكيف مصطلح بيولوجي، وقد استعار علم النفس المفهوم البيولوجي والذي أطلق عليه علماء البيولوجيا مصطلح تلائم أو توافق (بطرس، 2008: 101).

ويعرف إجرائياً: بأنه مجموع الدرجات التي سيحصل عليها الفرد على مقياس التكيف النفسي المستخدم في الدراسة.

- **قلق المستقبل (Future Anxiety)**

يعرف (ثاموس) قلق المستقبل بأنه: "تكامل بين قلق الماضي والحاضر والمستقبل، وإن قلق المستقبل هو الخوف من شر مرتقب في المستقبل" (محمود، 2006: 15).

ويعرف محمود (2006: 13) قلق المستقبل بأنه: "القلق الناتج عن التفكير اللاعقلاني في المستقبل والخوف من الأحداث السيئة المتوقع حدوثها في المستقبل".

وتعرف شقير (2005: 5) قلق المستقبل بأنه: "خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحرف ادراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للخبرات والذكريات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات محض للإيجابيات الخاصة بالذات

والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس". وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه الدرجة التي سيحصل عليها الطالب على مقياس قلق المستقبل المستخدم في هذه الدراسة.

- **الطلبة المتأخرون دراسياً:**

هم الطلبة الذين لا يستطيعون أداء العمل المدرسي حتى لو كانوا في صف دون مستوى صفهم الاعتيادي، والمتأخرون دراسياً هم أولئك الذين لم يتمكنوا من إستيعاب المناهج الدراسية المقررة عليهم في صف ما في أثناء الفترة الزمنية المحددة لمدة المناهج "عام دراسي" (حفني، 2007: 83). وتعرف الباحثة الطلبة المتأخرون دراسياً: الطلبة الذين حصلوا على معدلات تحصيل عامة دون المعدل العام للتحصيل الدراسي لطلبة الشعبة التي ينتمون إليها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

2.2 الإطار النظري

3.2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

سيقدم في هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة، ففي الجزء الأول منه سيكون العرض عن متغيرات الدراسة الرئيسة، المتمثلة في أساليب المعاملة الوالدية والتكيف النفسي وقلق المستقبل، أما الجزء الثاني من هذا الفصل فيتمثل في الدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث الحالي؛ إذ وزعت بحسب متغيرات الدراسة، وتضمنت دراسات عربية وأخرى أجنبية.

2.2 الإطار النظري

1.2.2 أساليب المعاملة الوالدية:

1.1.2.2 مفهوم أساليب المعاملة الوالدية:

عرفها باندورا: بأنها "نماذج سلوكية خاصة بالوالدين تتضمن التعزيز والعقاب في معاملة الأبناء" (الخفاف، 2010: 54).

وعرفها كفافي: بأنها "إحدى وكالات التنمية الاجتماعية أو التطبيع الإجتماعي، وتعني كل سلوك يصدر عن الأم أو الأب أو كليهما معاً، ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أولاً" (محمود، 2010: 123).

وعرفها القناوي: بأنها "الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تربية وتنشئة أبنائهم اجتماعيا لتحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات إجتماعية" (الجمعان، 2018: 28).

بينما قشقوش يرى أنها "كل ما يراه الاباء ويتمسكون به من أساليب التسلط والحماية الزائدة، والإهمال، والتدليل، القسوة وإثارة الألم، التذبذب والتفرقة والسواء" (شتوح، 2017: 54).

ونتيجة لتعدد تعاريف أساليب المعاملة الوالدية في علم النفس من خلال التعريفات العديدة التي قدمها علماء النفس، فإن الباحثة تبنت تعريف القناوي والذي أشار إلى أساليب المعاملة الوالدية كونها إجراءات وأساليب يتبعها الولدان في تربية وتنشئة أبنائهم إجتماعياً، لتحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية.

وأشارت (الجيلي، 2012: 122) إلى أن هنالك العديد من العوامل والأسباب التي تجعل الوالدان يستخدمان أساليب خاطئة في تربية أبناءهما دون وعي منهما، وتذكر الباحثة منها عوامل على سبيل المثال لا الحصر وهي:

العوامل النفسية:

تتأثر معاملة الوالدين لأبنائهم إلى حد بعيد بما خبروه من تجارب الماضية، ومن هذه العوامل أنهم يعكسون معاملة أبناءهم لا شعورياً، وأن أحد الوالدين يرى في الطفل صورة من والده الذي يعكس ما تعرض له من والديه على أبناءه من خلال حدوث الرفض أحياناً كأن يكرهه، إضافة إلى أن التسلط قد يكون نتيجة لحالة الصراع في حياة الأب أو الأم الطفولية، وهنا يكون ضربه لأبنائه استمرار للعدوانية والحقد الدفين الذي مورس علية عند الصغر، وقد يكون الأنا الأعلى لدى بعض الاباء قوية لدرجة التزمت، وكذلك الصرامة والقسوة هو تعويض لما يشعر به الوالد من إحباط، وأن مرض الطفل أو موت أحد أفراد الأسرة ينشأ لدى الوالدان خوف لا شعوري من أن يحث له مكروه أو يكون الطفل وحيد والدية فينصب إهتمام الوالدين عليه، وبعض الآباء يكونوا مدفوعين ليحققوا في أبنائهم ما لم يتحقق لهم حسب رأيهم في أنفسهم، لذا فهم يتشددون مع أبنائهم في المعاملة.

العوامل البيئية:

تشير بعض نتائج الدراسات إلى أن أساليب المعاملة الوالدية تتأثر في مستوى التعليم والحالة الاجتماعية والعمر والزمن إضافة إلى متغيرات أخرى، وفي ظل التقدم العلمي يزداد اختيار أساليب المعاملة الوالدية السليمة مع أبنائهم، كما أن الإتجاهات اللاسوية تزداد بازدياد عدد الاطفال.

2.1.2.2 تصنيف أساليب المعاملة الوالدية

تختلف أساليب المعاملة الوالدية بإختلاف إتجاهات الوالدين في مواقف التفاعل والتعامل مع أبنائهم، إلا أن الباحثين صنفوها إلى صنفين وهما:

1. **أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية:** وهي الطرق والأساليب التي يتبعها الوالدين في التعامل والتفاعل مع أبنائهم، وتؤثر بشكل إيجابي على إشباع الحاجات النفسية ومطالب النمو، مما يؤدي إلى تشكيل شخصية منتجة ومتكيفة مع المحيط (Diaconu-Gherasim & Mairean, 2016). وتفصل أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية إلى ما يلي:

- **أسلوب القدوة الحسنة:** وهو ينبثق من نهج الإقتداء بالرسول صلى الله علية وسلم في التعامل مع الطفل، وإكسابه القيم الدينية والخلقية والخصائص النفسية الإيجابية للنمو السليم (حامد، 2014).
- **أسلوب التقبل والإهتمام:** ويتمثل بتقبل الوالدين لطفلهما كما هو بغض النظر عن جنسه وقدراته العقلية والجسمية وكذلك يشاركانه في الأنشطة ويؤكدان على إستقلاليته، ويعبران عن حبهما وتقديرهما له ويشعران بالفخر من تصرفاته ويشبعان حاجاته النفسية، ويزيد ذلك من تقدير الطفل لذاته وثقته بنفسه والآخرين (Kuppens & Ceuiemans, 2018).

2. **أساليب المعاملة الوالدية السلبية:** وهي تمثل الطرق والأساليب التي يتبعها الوالدين مع أبنائهم عن طريق التعامل والتفاعل، والتي تؤدي الى عدم التوافق النفسي والانفعالي والاجتماعي في

كل مرحلة من مراحل النمو، والتي تتمثل في المعاملة الخاطئة كعدم الإهتمام والرفض والنبذ والاعتداءات المعنوية والجسدية مثل الشتم والضرب (كزيز، 2016).

وتفصل أساليب المعاملة الوالدية السلبية بما يلي:

- **أسلوب إثارة مشاعر النقص:** ويتمثل في إستخدام الوالدين لأسلوب التوبيخ والتأنيب المستمر واللوم، مع إستثارة مشاعر الذنب والتقليل من شأن الطفل في كل ما يصدر عنه من أقوال وأفعال، مما يؤدي إلى شعوره بالضيق والألم، والشعور بالنقص وتدني مفهوم الذات (حمدان ومصطفى، 2014).
- **أسلوب تعليم التبعية السلبية:** ويتمثل في إفراط أحد الوالدين نتيجة الصراع القائم بينهما في العطاء والدلال والتهاون والتساهل مع الطفل لكسب رضاه، مما يؤدي إلى إكتسابه لسلوك التبعية وفقاً لمن يحقق له مطالبه اضافة لتكوين فكره سيئة عن الحياة الأسرية (سالم وآخرون، 2014).

3.1.2.2 العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

ترى إيليانيا (Eleanya, 2017) أن أساليب المعاملة الوالدية تختلف من ثقافة إلى أخرى ومن مجتمع لأخر بإختلال الثقافات الفرعية داخل المجتمع الواحد، وهي:

- حجم الأسرة: تتباين قدرة الأسرة في تحقيق مطالب نمو طفلها وفقاً لحجمها. فإذا كان حجم الأسرة كبيراً تعددت مسؤولياتها، وبالتالي تعرض الطفل لصراعات عديده نتيجة تعدد أساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها من والديه وأخوته الأكبر منه سناً، ومن ثم التقصير في إشباع احتياجاته وإهماله بطريقة غير مقصودة، أما إذا كان حجم الأسرة صغيراً أدى ذلك إلى تبني الوالدين أساليب معاملة تتسم نوعاً ما بالحماية الزائدة والديمقراطية، وبالتالي قدرة الوالدين على تحقيق مطالب الطفل وإشباع احتياجاته.

- المستوى التعليمي للوالدين: هو أحد العوامل المهمة ذات التأثير الوظيفي الكبير على الأسرة، وهو يمثل جميع الخبرات التي اكتسبها الوالدان من خلال المواقف التعليمية واليومية التي عايشوها أثناء تعليمهم وما زالوا يعيشونها في ضوء الخبرات المكتسبة.

4.1.2.2 النظريات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية

تعددت النظريات التي اهتمت بموضوع أساليب المعاملة الوالدية ومن هذه النظريات:

- **نظرية التحليل النفسي:**

تؤكد نظرية التحليل النفسي على الدور الذي تلعبه أساليب المعاملة الوالدية والعوامل النفسية في نمو الهو والأنا والأنا الأعلى، وما يحدث من أخطاء يقوم بها الوالدان، ويرجعها (الرشدان، 2009) إلى فشل التنشئة الوالدية السابقة في حياة التلميذ، وهذا النمو الخاطئ يضعف قدرة التلميذ على التحكم في دوافعه ومن ثم تعجز الأنا والأنا الأعلى على أن تسيطر على النزعات الانفعالية من خلال أسلوب العقاب المتمثل في اللوم والتأنيب وتهويل الأخطاء، وهذا ما يدفعه لإيذاء النفس وعقابها لتأثره بعوامل ثقافية للسلوك الشاذ والمنحرف والشعور بالذنب من البيئة التي عاشها مع والديه.

- **النظرية السلوكية:**

إن النظرية السلوكية تدخل في إطار اكتساب السلوك من أساليب المعاملة الوالدية مع الأخذ في الاعتبار المواقف السليمة والمقبولة والمناسبة لقيم ونظم المجتمع، وأن السلوك غير المقبول يتم تعلمه من الوالدين والكبار نحو الصغار، فهم يتحملون مسئولية حدوث التصرفات، وبذلك يتضح أن السلوكيين يتفقون مع النظرية النفسية في تأثير أساليب المعاملة الوالدية على سلوك الأبناء، خاصة إذا كانت الظروف البيئة المحيطة بالوالدين غير مستقرة وتتسم بالتناقض وعدم الاتساق.

وترى النظرية السلوكية أن الشخصية هي نتاج التعلم القائم على تفاعل الوالدين مع الطفل، حيث أن تعزيز الوالدين للسلوكيات الإيجابية لديه يساهم في إحتمالية تكرار حدوثها في المستقبل والعكس صحيح، وبالتالي تتكون لدية مجموعة من العادات السلوكية المتعلمة والثابتة نسبياً والتي تميزه عن غيره وتؤثر على تكيفه مع محيطه الإجتماعي (Henry & et.al, 2018).

- **نظرية التعلم الإجتماعي:**

تهتم نظرية التعلم الإجتماعي بالوالدين كنماذج يقتدي بها الأبناء من خلال التعلم بالملاحظة، فالطفل يكتسب السلوكيات من خلال ملاحظته لسلوك من يحيط به وخاصة الوالدين، وبالتالي تزاداد إحتمالية تقليده ومحاكاته لهذا السلوك، وعلية فإن هذه النظرية تهتم بإختيار نماذج تكون قدوة يمكن للأطفال محاكاتها (Susheela, 2018).

- **نظرية الدور الاجتماعي:**

وهي من النظريات التي أعطت أهمية كبيرة للوالدين باعتبارهما الخلية الأولى التي تقوم على مهمة التنشئة الإجتماعية للطفل وإكسابه الشخصية والعديد من القدرات والمهارات والاستعدادات، ويوضح (الشربيني، 2001)، أن الأسرة التي ينتمي إليها التلميذ يقوم من خلالها بإكتساب أدواراً عن طريق التفاعل الاجتماعي المباشر الذي يتطلب الارتباط الاجتماعي العاطفي بين الآباء والأبناء لاكتساب الأدوار الاجتماعية المختلفة من الوالدين، ومن وجهة نظرية الدور الاجتماعي فإن تلك الأدوار يتم اكتسابها من خلال المصادر التالية:

1. **التعلم المباشر:** من خلال أساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الأبناء من الوالدين وبشكل يومي بطريقة مباشرة وملائمة لسلوك وسن التلميذ، سواء أكان ذكر أم أنثى، وذكر (أنور) أن هناك أساليب متعددة يكتسبها الأبناء متعلقة بعملية الدور الاجتماعي للطفل من خلال عملية التفاعل مع أسرته، وأشار (عمران، 2006) أن الأسرة تمارس أدواراً متعددة، مما يجعل الأب

يركز على تزويده بكل ما ينفعه ليمارس دور في المستقبل في ظل المعاملة الوالدية ولو كانت هذه المعاملة قاسية لكنها تصب في مصلحته، فالذكر يعلمه والده أن السلوك الذي يجب أن يتبعه يجب أن يتسم بالقوة، ولا يقوم بأفعال أنثوية، وكذلك الحال بالنسبة للأنثى.

2. **المواقف الاجتماعية:** بتعلم الأبناء من خلال المواقف الاجتماعية القواعد التي تحدد معاملة الأبناء في ضوء معاملة والدية تجاه سلوك الابناء، وتعمل هذه القواعد التي ينشأ عليها التلميذ على تكوين سلوكه في المواقف الاجتماعية، ويشير (عمران، 2006) إلى أنه قد يسلك بعض الأبناء سلوكاً إيجابياً يلقى الاستحسان من الوالدين، وهو يمثل تدعيم إيجابي وغير المنتظر منه انه قد يسلك سلوكاً غير مرغوب فيه، ويوجه بالمعارضة والاستحسان، وبالتالي يطلب من التغيير لهذا النمط من السلوك، وهو يمثل تدعيم سلبي بحيث يتعلم السلوك المقبول والمرغوب من الوالدين والمجتمع.

3. **النمذجة:** نرى أن هناك علاقة للأدوار الاجتماعية التي يحددها الوالدان حيث يتخذ الأبناء نموذجا وتكون وفقاً للشخصيات سواء كان الأب أو الأم. ويضيف (همشري، 2006) بهدف تعلم اتجاهاتهم يجد نفسه عن طريق اللغة أم لا، ولا يتحقق ذلك إلا عندما يرى نفسه سليماً، والحوار الذاتي ما إذا كان سلوكاً يمكن مراجعة على أنه موضوع ذلك، لأن نظرته إلى ذاته أو نفسه باعتبارها موضوعاً لسلوكه وتوجيهه والحكم عليه.

2.2.2 التكيف النفسي

التكيف النفسي والاجتماعي (Adaptation):

1.2.2.2 مفهوم التكيف النفسي

يعد مفهوم التكيفمن المفاهيم الأساسية في علم النفس عموماً، وهذا ما جعل بعض علماء النفس يعرفون علم النفس من زاوية التكيف بأنه "العلم الذي يهتم بدراسة مدى قدرة الفرد على التأقلم مع متطلبات بيئته وظروفه الاجتماعية".

ويعرف كوهين (Cohen) التكيف على "أنه تغير يقوم به الفرد للاستجابة وإدراك المواقف إدراكاً جديداً للمواقف الجديدة" (السنبل، 2005). ويكاد يتفق غالبية الباحثون في علم النفس بصرف النظر عن الاختلافات في توجهاتهم على أن التكيف هو "عملية تفاعل بين الفرد بما يمتلكه من إمكانات وما يستشعره من حاجات من جهة، وبين بيئته بما فيها من متطلبات وخصائص، مما يؤدي بالتالي إلى إشباع حاجاته وتحقيق متطلباته". فالتكيف كما يشير (محمد، 1997، 211) إلى أنه "نتاج عملية تفاعل تبادلية بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية ويعرف (الرفاعي، 2010، 45) عملية التكيف بأنها مجموعة ردود الفعل التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي أو سلوكه ليستجيب لشروط محيطية محدودة أو خبرة جديدة.

2.2.2.2 النظريات المفسرة للتكيف

تعرضت العديد من النظريات إلى مفهوم التكيف النفسي والاجتماعي، وتباينت في أفكارها تبعاً لاختلاف المنطلقات الفلسفية والفكرية التي استندت إليها، وفيما يلي عرضاً موجزاً يظهر هذه النظريات:

- **نظريات التحليل النفسي:**

يعد فرويد (Freud) من أبرز منظريها، ويرى أن عملية التكيف غالباً ما تكون لا شعورية، أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية للتغيير الشخصي من سلوكياته، فالشخص المتكيف هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً. ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التكيف، ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي: قوة الأنا، والقدرة على العمل، والقدرة على الحب.

كما ويرى فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاثة أبنية نفسية هي الهو والأنا والأنا الأعلى" ويمثل الهو رغباتنا وحاجاتنا ودوافعنا الأساسية، وهو بهذا مخزن للطاقة الجنسية، ويعمل الهو بناء على مبدأ اللذة والذي يبحث عن تحقيق سريع للتوتر دون مراعاة للعوامل الاجتماعية، إذ يمكن إتباع رغبات الهو عن طريق الفعل أو التصرف اللاإرادي، وعلى العكس من ذلك تعمل الأنا وفق مبدأ الواقع، حيث تعمل على تحقيق حاجات الفرد بطريقة عقلانية مقبولة لدى العالم الخارجي، فالأنا هو العنصر التنفيذي في الشخصية يكبح رغبات "الهو" ويحتفظ بالاتصالات مع العالم الخارجي من أجل تحقيق الرغبات الشخصية المتكاملة، وفق متطلبات مخزناً للقيم الواقع وفي ضوء المعايير التي تفرضها الثقافة، ويمثل الأنا الأعلى المغروسة والمثل والمعايير الأخلاقية الاجتماعية، ويتكون من الضمير والأنا المثالية، فالضمير ينسب إلى القدرة على التقييم الذاتي والانتقاد والتأنيب، أما الأنا المثالية فما هي إلا تصور ذاتي مثالي، يتكون من سلوكيات مقبولة ومستحسنة، وعلى أساس ما تقدم يربط فرويد التوافق بقوة الأنا، حيث يكون المنقذ الرئيسي، فهو الذي يتحكم ويسيطر على الهو والأنا الأعلى، ويعمل كوسيط بين العالم الخارجي ومتطلباتهم، حيث توفق بين رغبات الهو ومطالب الأنا الأعلى (العبدلي، 2009).

- **النظرية السلوكية:**

يرى رواد النظرية السلوكية أمثال واطسون وسكنر (Watson & Skinner) أن عملية التكيف مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد، إذ أن السلوك التكيفي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية استجابة الفرد لتحديات الحياة، والتي ستقابل بالتعزيز أو التدعيم. ويعتقد أنه من غير الممكن أن تنمو عملية التكيف عن طريق الجهد الشعوري، ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق التلميحات البيئية أو إثابتها. وبين كل من (يولمان وكراسنر) أنه عندما يجد الفرد أن علاقته مع والديه أقل اهتماماً أقل فيما يتعلق الآخرين لا تعود عليه بالإثابة، فإنه قد ينسلخ عنهم أو غيره بالتلميحات الاجتماعية، وينتج عن ذلك أن يأخذ هذا السلوك شكلاً شاذاً متوافق.

أما باندورا قد رفض التفسير السلوكي الكلاسيكي والذي يقول بتشكيل طبيعة الإنسان بطريقة آلية ميكانيكية، حيث أكد بأن السلوك وسمات الشخصية ما هي إلا نتاجاً للتفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل هي المثيرات وخاصة الاجتماعية ومنها النمذجة، والسلوك الإنساني، والعمليات العقلية والشخصية، كما أعطى وزنا كبيرا للتعلم عن طريق التقليد ولمشاعر الكفاية الذاتية، حيث يعتقد لم أن مشاعر الكفاية لها أثرها المباشر في تكوين السمات التكيفية أو غير التكيفية (مصطفى، 2010).

- **النظرية الإنسانية:**

من أبرز رواد هذا الاتجاه روجرز (Rogers) وماسلو (Maslow) والبورت (Allpoort)، ويرونَ أن الإنسان خير بطبعه وتتفق مطالبه مع مطالب المجتمع، ولديه الحرية والإرادة في اختيار أفعاله، التي يتوافق بها مع نفسه ومع مجتمعه، ويستطيع تحمل مسؤولية سلوكياته، وهو يقبل عادة على اختيار السلوك المقبول اجتماعياً، ويتوافق توافقاً حسناً مع نفسه ومجتمعه،

ويتوافق توافقاً سيئاً إذا تعرض لضغوط في بيئته، ويرون أيضاً أن الانسان ككائن فاعل يستطيع حل مشكلته وتحقيق التوازن، عندما يشعر بالتهديد والعجز عن إشباع حاجاته ومواجهة مشكلاته، فإنه لا يستطيع أن يحقق ذاته، الأمر الذي يؤدي إلى أن يصبح توافقه سيئاً. كما أنهم يرون بأن تحقيق التوافق لا يتم إلا بعد إشباع الفرد حاجاته الأساسية وهي الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الانتماء والحب، في حين يرون أن عدم إشباع الفرد لحاجاته يؤدي به إلى القلق وسوء التوافق (الصويط، 2008).

- **النظرية الواقعية:**

يعد جلاسر (Glasser) من أبرز رواد هذه النظرية، حيث يرى بأن السلوك الإنساني هادف وبالرغم من تأثير القوى الخارجية على قرارات الفرد، إلا أن ذلك ينبع من داخله وليس من قوى خارجية، وأن سلوك الفرد هو محاولة أفضل للحصول على ما يريد، وذلك لاكتساب سيطرة فاعلة على حياته، وأن سلوكه موجه لإشباع حاجاته، ويظهر السلوك اللاتكيفي عندما يكون الفرد غير قادر على إشباع حاجة من حاجاته في الحب واعتبار الذات، ولذلك فهو يعاني من ألم نفسي، الأمر الذي يدعو إلى وجود مشكلة، وبالتالي ينبه الفرد إلى لزوم قيامه بعمل ما يعيد إليه التكيف (الزيود، 1998).

- **النظرية المعرفية:**

يرى أصحاب هذه النظرية بأنه لدى الفرد الحرية في اختيار أفعاله التي يتكيف بها مع نفسه ومع مجتمعه، وهو يقبل على اختيار السلوك المقبول اجتماعياً ويتوافق توافقاً حسناً مع نفسه ومجتمعه ولا يتكيف تكيفاً سيئاً، إلا إذا تعرض لضغوط بيئية، فالفرد عندما يشعر بضغوط من الأسرة أو المدرسة أو إذا تعرض للظلم وشعر بالتهديد وعدم التقبل، فذلك يؤدي الى انحرافه. كما

يرون أهمية لقدرة الفرد الذاتية والمعرفية في إكسابه التوافق، فكلما كان الفرد متعلماً ومكتسباً للأفكار التي تتناسب على التكيف السليم (أبو شمالة، 2002).

ويرى لازاروس وفولكمان (Folkman and Lazarus) أن تقييم الفرد الأولي للموقف يحدد أساليبه في التكيف، حيث يتم تقييم الفرد للأحداث المسببة للضغط النفسي على أنها مرهقة، أو تفوق قدرته، وتعرضه للخطر، في إطار علاقته بالبيئة وتقييمه المعرفي للضغط، وتتولد نتيجة لذلك استجابات مختلفة انفعالية أو فسيولوجية تجاه الحدث الضاغط، فقد يدرك شخصان الحدث على أنه ضاغط لكن أحدهما بإمكانياته التي تساعده على التعامل معه، بينما لا يعتقد أن لديه مصادره أو الشخص الآخر ذلك، طبقا لمصادر المواجهة الشخصية والمعرفية والاجتماعية والمادية لدى كل منهم (بركات، 2010).

3.2.2.2 مؤشرات التكيف النفسي

ينطوي الأدب النظري على العديد من الدلائل والمؤشرات التي تشير إلى التكيف، والتي تتمثل بالآتي (الداهري، 2008):

1. أن تكون نظرة الفرد للحياة نظرة تتسم بالواقعية.
2. أن تتناسب طموحات الفرد مع مستوى إمكانياته.
3. إحساس الفرد بإشباع حاجاته النفسية.
4. توفر مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية لدى الفرد أهمها الثبات الانفعالي والمسؤولية الاجتماعية والمرونة.
5. أن يمتلك الفرد مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الايجابية والمعايير والقيم ايجابياً، كاحترام العلم وتأدية الواجب وتقدير الذات التي تؤثر في المجتمع وغيرها.

4.2.2.2 العوامل المؤثرة على التكيف

يعد توفر مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحله، وبمختلف مظاهره الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، من أهم عوامل تحقيق التكيف، و ينظر إلى مطالب النمو على أنها الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد، والتي يجب أن يكون ناجحاً في حياته، أو الحاجات التي يجب إتباعها، يتعلمها حتى يصبح سعيداً ويؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد، حيث عدم تحقيق مطالب النمو يؤدي إلى شقاء الفرد وفشله وصعوبة تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة والمراحل التالية، الأمر الذي ينعكس في النمو الشخصي لديه، وسيؤثر في عمليات تكيفه، وفي أداءه للوظائف النفسية الأخرى.

3.2.2 قلق المستقبل

يظهر قلق المستقبل نتيجة تعرض الشخص لمجموعة من التغييرات المعبرة عن الشعور بعدم الثقة بالمستقبل، ولا ينشأ القلق من ماضي الفرد وإنما هو خوف من المستقبل وما يحمله من أحداث تهدد وجود الفرد وإنسانية، فالقلق ينجم من الخوف بشأن أمور يتوقع الفرد حدوثها في المستقبل، أي أن المستقبل هو العامل الذي يستثير القلق (الجنابي وصبيح، 2004).

القلق هو: "حالة انفعالية تتسم بالخشية وترقب من وقوع الأذى، أي أنه انفعال غير سار، وعدم راحة واستقرار، وهذا يؤدي إلى الإحساس بالتوتر والخوف الدائم الذي لا مبرر له من الناحية الموضوعية، ويتصل غالبا بالخوف من المستقبل والمجهول" (الأنصاري، 2011، 3).

وعندما يتصف فرد ما بالقلق، فهو يعبر به عن استعداده في تقديم استجابة سلوكية تتميز بالثبات النفسي عبر المواقف المثيرة والتي لا تظهر لدى الأفراد الآخرين بنفس الحدة إذا ما تعرضوا لنفس المواقف (الربيعي، 2008).

إن الحالات الشديدة للقلق تبعث على التمزق والخوف، ويحول حياة الفرد إلى حياة مليئة بالاضطراب والعجز، لعدم قدرته على التفاعل الاجتماعي والتوافق البناء، ويطلق سيليكمان (Seligman) على هذا العجز بأنه "ذلك العجز المكتسب بالتعلم"، ويرى إن هذا الشعور بالعجز يرتبط مباشرة بالكآبة، ويرى زاليسكي (Zaleski) أن كل أنواع القلق تقريبا يتضمن عنصر المستقبل، لكن المستقبل هذا يكون محدداً جداً ربما لدقائق، أو ساعات أو أيام على الأكثر، أما مفهوم قلق المستقبل فإنه يشير إلى المستقبل المتمثل بمسافة زمنية أكبر، وبأنه يمكن تصور قلق المستقبل كحالة من التخوف والغموض، والخوف، والهلع والاكتراث لتغييرات غير محمودة في المستقبل الشخصي البعيد أو يشير إلى توقع حدوث أمر سيء، وعدم القدرة على النجاح في كثير من المواقف المستقبلية (كرميان، 2007).

1.3.2.2 مفهوم قلق المستقبل

هو الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل، والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة، وتدني اعتبار الذات، وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس (المشيخي، 2009).

ويعرفه حافظ بأنه: "شعور بالخوف من المستقبل والمخاطر التي يمكن أن تواجهه فيه"، وينشأ هذا القلق عندما يكون الواقع الذي يعيش فيه غير مشبع لرغباته ومحبط له، كما ينشأ بخطر عندما تكون الظروف المحيطة به ليست في جانبه، بل يكون القلق شيء محتمل (محمد، 2010: 164).

ويعرف سعود قلق المستقبل بأنه "جزء من القلق العام المعمم على المستقبل، يتمثل في الواقع الراهن ويتمثل في مجموعة من البنى كالتشاتم أو إدراك العجز في تحقيق الأهداف الهامة

وفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل، ويتضح ضمن إطار فهمنا للقلق العام" (القاضي، 2009: 85).

قلق المستقبل: اضطراب نفسي ناتج عن حالة خوف من المستقبل لأسباب ظاهرة أو مجهولة، تجعل من صاحبها في حالة من التوتر أو السلبية أو العجز تجاه الواقع وتحديداته على المستويين الفردي والجماعي (بلكيلاني، 2008: 27).

قلق المستقبل حالة انفعالية غير سارة تنتج من الأفكار اللاعقلانية الترقب والوهم، مما تدفع صاحبها لحالة من الاكتئاب والتوجس والتشاتم وتوقع الكوارث وفقدان الشعور بالأمن، والخوف من المشكلات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل بايزيد، 2008).

هو الشعور بعدم الإرتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل، والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الاحداث الحياتية الضاغطة، وتدني إعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس (المشيخي، 2009: 47).

أما عسلية والبنا (2011: 1124) يروا أن قلق المستقبل هو توقع الفرد لوجود خطر يهدد مستقبله، وقد لا يكون لهذا الخطر أي وجود وينتج عنه فقدان الشعور بالأمن والنظرة التشاؤمية للمستقبل والحياة.

2.3.2.2 مظاهر قلق المستقبل

هناك ثلاثة مظاهر لقلق المستقبل: هي (المصري، 2011):

1. **مظاهر معرفية:** هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور داخل الشخص وتفكيره وتكون متذبذبة لتجعل منه متشائم من الحياة معتقد قرب أجله، وأن الحياة أصبحت نهايتها وشيكة، أو التخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية أو العقلية.

2. **مظاهر سلوكية:** مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكالاً مختلفة تتمثل في سلوك الفرد، مثل تجنب المواقف المحرجة للشخص، وكذلك المواقف المثيرة للقلق.
3. **مظاهر جسدية:** يمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية وفسيولوجية مثل ضيق التنفس، جفاف الحلق، برودة الاطراف، ارتفاع ضغط الدم، إغماء، توتر عضلي، عسر الهضم، فالقلق لا يجعل الفرد يفقد اتصاله بالواقع فقط، بل يمنعه من ممارسة أنشطته اليومية أيضاً، وعدم إدراك منطقي لتصرفاته، وفي الحالات الحادة فإن الفرد يقضي معظم وقته للتغلب على مخاوفه.

3.3.2.2 أسباب قلق المستقبل

يتمثل قلق المستقبل بمجال واسع من الغموض والمجهول ومجال واسع من وجهات نظر سلبية معبرة عن مواقف معرفية وعاطفية تسودها السلبية والتشاؤم، كما وأن حالة عدم المقدرة على التنبؤ لما سيحدث مستقبلاً، وما ينتج عن ذلك من نتائج نفسية، بحيث تولد مواقف سلبية مليئة بمشاعر الخوف والقلق من هذا المجهول، ومن أسباب قلق المستقبل لدى الفرد، أسباب شخصية وتكون من خلال (أبو غالي وأبو مصطفى، 2016):

أ. عدم وجود القدرة الكافية للفرد على التكيف مع المشكلة التي يعاني منها.

ب. عدم وجود التخطيط الكافي لبناء الأفكار.

ج. عدم القدرة على الفصل بين الأماني والتطلعات المستقبلية.

4.3.2.2 التأثير السلبي لقلق المستقبل

لعل قلق المستقبل يترك أثاراً سلبية على سلوك وشخصية الفرد، وهذا بدوره يؤثر وبشكل سلبي على حياته وتطلعاته للمستقبل لتجعل منه شخصاً يعيش ليومه بأجواء من الخوف والحزن والقلق والتشاؤم لما سيأتي به المستقبل وما يخبئه المجهول، وهو بذلك يعيش حياة تفتقر لحالات التغيير

والتطور للأحسن، بل تصبح حياته تسير بشكل روتيني، ولا يقبل التجديد فيها خوفاً من المفاجآت التي تمثل له مواقف صعبة، وذلك لعدم امتلاكه للحلول والإمكانات الكافية للتعامل مع هذه التحديات حتى وإن كانت بسيطة، وإن حدث مثل هذا الشيء يلجأ لوسائل دفاعية ذاتية مثل: الكبت، الإزاحة وغيرها كوسائل للتقليل من شأن هذه الحالات السلبية، ويستغل علاقاته الاجتماعية كوسيلة لتأمين مستقبله الخاص، هذا التأثير في شخصية الفرد يجعل منه شخصاً متصلباً بالرأي منفعلا لا يقبل برأي الآخرين ممن حوله، وسوف يؤدي ذلك إلى حالات من الاصطدام بالآخرين مما يبقيه في عزله وحزن وتشاؤم، وبهذا يكون غير قادر على تحقيق ذاته، عاجز عن البت في الأمور ومتردد في اتخاذ قراراته، معرض للانهيار العقلي والبدني (عبد المحسن، 2007).

ويمكن أن نوجز أثار قلق المستقبل السلبية على الفرد بما يلي (الصرايرة، 2008):

1. عندما يتعرض للمواقف الصعبة يستخدم الميكنزمات الدفاعية كالنكوص، الإسقاط، التبرير، الكبت.
2. يتوتر بشكل مستمر كأن ينزعج وينفعل لأبسط الأسباب، حيث أنه مضطرب في التفكير لا يستطيع التركيز.
3. الشعور بالعزلة وعدم المقدرة على التغيير والتخطيط الصحيح للمستقبل ليعيش حياة بسيطة.
4. تتسم حياته بالروتين، وأنه كثير الانفعالات والاضطرابات فهذا يجعله ضعيف الثقة بالنفس لا يستطيع تحقيق ذاته.
5. التصلب في الرأي حيث أنه متشائم، وعديم الثقة بالآخرين.
6. قليل الثقة بالنفس، يفقد السيطرة بسهولة وبذلك يكون عرضة للانهيار العقلي والبدني.
7. يعيش الشخص في حالة من الانعدام للأمان على صحته، ومعيشته، ومكانته.
8. يتميز بالاعتمادية على الغير، والعجز، واللاعقلانية.

5.3.2.2 النظريات التي تناولت قلق المستقبل

- **نظريـة الـتعلم الاجتمـاعي والنظريـة المعرفيـة الاجتماعيـة: "Social Learning and Social Cognitive Theory"**

تقـوم النظريــة المعرفيــة والــتعلم الاجتماعيــة بتفسـير أغلـب السـلوكيات والافكـار والانمـاط الاجتماعية للإنسان، وترى أن الخبرة لها دور هام في حدوث التوقع – قلق المستقبل، وهو يؤثر على العمل والفعل وأشارت أنه في حالات الخوف المبالغ فيه يحدث التطور التالي: الخبرة المنفرة من وقف ما أو من شيء ما أو شخص ما تغرس وتطبع في النفس والذهن والاعتقاد على أن الشخص غير قادر على التحكم بالنتائج غير السارة، والمرتبطة بالأحداث المنفرة والتي أحدثت القلق لدى الفرد أبو شعيرة (وغباري،2009).

- **نظرية المخططات لارون بيك "Becks Schema Theory":**

أشار بيك إلى أن العمليات المعرفية الخاصة بنشأة القلق تنقسم إلى ثلاثة خطوات، هي:

1. **التقييم الأولي:** يعبر عن الإنطباع الأول الذي يقيم به الفرد الخطر المصدر، وتأثير ذلك على ميوله وإهتماماته اللازمة للحياة ونتيجة لذلك تتولد لديه الإستجابة الحرجة، وهذه الاستجابة ربما تتولد نتيجة لمدى معين من المواقف يتراوح ما بين كارثة مستقبلية وخطر حالي يهدد الحياة.
2. **التقييم الثانوي:** وفيه يحاول الفرد تقييم مصادره الداخلية التي تثير القلق ليحتمي من الخطر أو يتفادى الضرر الذي يمكن حدوثه نتيجة لذلك التهديد، ويرى بيك أن مستوى القلق الذي ينتاب الفرد يعتمد على هذين النوعين من التقييم، وأن التقييم المعرفي للفرد لا يحدث عن طريق الوعي بل يحدث من خلال التقييم وإعادة التقييم بطريقة أتوماتيكية.

3. **إعادة التقييم:** يقيم الفرد فيه حدة وشدة الخطر ونتيجة لذلك قد تتولد لدية الاستجابة العدائية سواء كان رد فعل الاستجابة بالهروب بسبب القلق أو المواجهة نتيجة الخطر (الدوجان،2009).

- **نظرية التوقعات المعرفية "Cognitive Expectancy Theory":**

تفترض هذه النظرية أن عملية التوسط المعرفي تحدث بين المثيرات الأولية والاستجابات الناتجة عن الأفراد وأن وجود توقعات أولية كالخطر وتوقعات القلق تستخدم في تفسير نمو وتطور المخاوف، وهذه التوقعات الأساسية للقلق تشمل توقع خطر جسدي أو اجتماعي، وهذه التوقعات والتنبوءات تتزايد ليس فقط من خلال إستجابة شرطية، وكذلك أيضاً من خلال ملاحظة النماذج السلوكية في المجتمع، وانتقال المعلومات والتفكير والتوقع المستقبلي السلبي لما سيحدث للفرد، مما يؤدي إلى القلق حيال توقع حدوث نتيجة سلبية يعتقد الانسان بحتمية وقوعها دون دلائل وقرائن واضحه المعالم (المصري، 2011).

6.3.2.2 الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل

إن قلق المستقبل يشتمل على جانب معرفي مهم فهو معرفي أكثر من كونه إنفعالي أو عاطفي، والابحاث الحديثة تتعامل مع القلق كعملية، وقد أكد على الجانب المعرفي في قلق المستقبل مجموعة من العلماء، على سبيل المثال: ابسيتين، هاملتون، ايزك، وقد تعامل هؤلاء الباحثون مع القلق على أساس أنه عملية معرفية في المقام الأول (العنز، 2010).

ويمكن وصف قلق المستقبل من خلال المنحى المعرفي على أنه إطار لمختلف العمليات المعرفية والمواقف انفعالية، فالقلق هنا يترافق بتخمينات الخطر المتعلقة بالمستقبل بناء على ما يتوفر في الواقع من معطيات وعلى نوعية التصورات الشخصية، فبعض الأفراد هم أكثر قابلية لتخمين الحاسة المستقبلية بكونها خطرة، إلا أنهم يملكون

تصـورات تتضـمن معلومـات عـن المعنـى الخطـر وعـن مقـدرتهم المنخفضـة للتعامـل مـع الخطر بشكل فاعل، فعندما تنشط المخططات المتعلقة بالخطر المستقبلي تحدث أفكار تلقائيـة سـلبية عـن الخطـر تعكـس مواضـيع أو كـوارث جسـدية، اجتماعية نفسية (سعود، 2005).

3.2 الدراسات السابقة

سيتناول هذا الجزء من الدراسة الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، وسوف يجري عرض الدراسات العربية والأجنبية من الأحدث إلى الأقدم، وقد قسمت إلى دراسات مرتبطة بأساليب المعاملة الوالدية، وأخرى مرتبطة بالتكيف النفسي، وأخرى مرتبطة بقلق المستقبل (بحيث تقسم الدراسات بحسب متغيرات الدراسة سواءً أكانت عربية أم أجنبية).

1.3.2 الدراسات المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية:

هدفت دراسة (بايزيد، 2018) للكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى طالبات صعوبات التعلم في الصفوف الأولية في المدارس الإبتدائية بمدينة جدة، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبة صعوبات التعلم في الصف الثالث الإبتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي، ولتحقيق اهداف الدراسة تم إستخدام مقياس إتجاهات التنشئة الأسرية للحوارنه (2005)، ومقياس تقدير الذات لـ(Hare) سنة (1975)، ترجمة وتقنين الضيدان (2003)، وأظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب المعاملة الوالدية (التسلط والإهمال) هو الأكثر شيوعاً، بينما الأسلوب الأقل شيوعاً هو (الديمقراطي والحماية الزائدة)، كما أن أعلى درجة لتقدير الذات هي (تقدير الذات العائلي)، حيث توجد بينه وبين الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية للأم علاقة إرتباطية سالبة، وتوجد فروق بين متوسط إسنجابات العينة لأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير

الوالدين لصالح الأم في أسلوبي (الديمقراطي– الحماية الزائدة، الديمقراطي– الإهمال)، ولصالح الأب في أسلوبي (التسلط– الحماية الزائدة، التسلط– الإهمال).

كما **هدفت دراسة (ضو والزهران، 2017) التعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الصف الثامن مرحلة التعليم الاساسي بمدارس مدينة الدويم**، وقد إستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم عينة الدراسة (200) طالب وطالبة، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت إستبانة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد أنور رياض وعبد العزيز المغيصب (1996)، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الأمهات تعزى لمتغير النوع، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الامهات ترجع لعمل الأم، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الأباء لأبنائهم تبعاً لمستوى تعليمهم، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الأمهات مع أبنائهم لصالح المستويات العليا في التعليم.

هدفت دراسة (القيسي، 2014) الكشف عن مستويات أساليب المعاملة الوالدية والاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا بمحافظة مسقط، بالإضافة للتعرف على مدى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناءوعلاقتهاب الاتزان الانفعالي، كما هدفت إلى معرفة الفروق الأساليب المعاملة الوالدية في متغيرات: المستوى الثقافي والاقتصادي داخل الأسرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من الأطفال المضطربين بمحافظة مسقط ممن تراوحت أعمارهم من (12–17) عاما والبالغ عددهم (55) طفل، وبعد فرز الاستبانات حصل الباحث على عينة مكونه من (47) طفل، أي ما نسبته (85%)، حيث كان عدد الأطفال الذكور (26)، والإناث (19) طفلة. ولمعالجة البيانات الإحصائية للدراسة استخدم الباحث معامل إرتباط بيرسون، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، وتحليل التباين الأحادي.

ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بتطبيق مقياسين: الأول مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد (الصنعاني، 2009) والثاني مقياس الاتزان الانفعالي من إعداد (ريان، 2006) وأظهرت نتائج الدراسة عن وجودعلاقة ارتباطية سلبية ضعيفة ليس لها دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والاتزان الانفعالي، وبينت عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تعزى للمستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة.

أما **دراسة دوغان وكازاك (Dogan & Kazak, 2010) فقد هدفت لمعرفة العلاقة بين مهارات إتخاذ القرار والتوجهات الوالدية، وكذلك لمعرفة العوامل المؤثرة في كل من مهارات إتخاذ القرار والتوجهات الوالدية**، وتكونت عينة الدراسة من (152) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة (99) من الإناث و(53) من الذكور، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي ومقياس التوجهات الوالدية واستبانة إتخاذ القرار من إعدادهم، وأوضحت نتائج الدراسة أن الأسلوب الديمقراطي هو المسيطر على كل الإتجاهات.

وهدفت دراسة (موسى، 2009) التعرف إلى أساليب التنشئة الوالدية في ضوء نظرية القبول/ الرفض الوالدي وعلاقتها بظهور التلعثم لدى الأبناء، حيث هدفت هذه الدراسة على فحص مدى إدراك الأطفال للقبول والرفض الوالدي وبين ظهور التلعثم لديهم، والتعرف على نوعية أساليب أطفال التنشئة الوالدية التي يتلقاها الطفل المتلعثم، وتكونت عينة الدراسة من (30) ممن يعانون من التلعثم في الكلام منهم (26) طفلاً من الذكور و(4) من الإناث ممن تراوحت أعمارهم من (12-6)، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث اختبار المصفوفات المتتابعة أو المتدرجة Progressive Matricestest وهو من إعداد رافن (Raven)، واستبيان القبول/ الرفض الوالدي لرونالد رونر ترجمة ممدوحة سالمة (1988)، وبينت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً بين

الأطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين على أبعاد القبول/ الرفض الوالدي المتمثلة في الدفء/ المحبة، العدوان/ العداء، الإهمال، اللامبالاة، الرفض غير المحدد، وعدم وجود فروق بين الوالدين (الأب والأم) في معاملتهما للأطفال المتلعثمين، وأشارت الدراسة على وجود ارتباط جوهري بين أبعاد القبول/ الرفض الوالدي وتأثيرها على ظهور التلعثم لدى الأطفال.

بينما **سعت دراسة (أبو النجا والسيد، 2009) إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأطفال ضعاف السمع في المرحلة العمرية من (12-16)عاماً ببعض المشكلات السلوكية ضمن المرحلتين الابتدائية والإعدادية**، طبقت الدراسة على عينة قوامها (60) تلميذا محافظة الإسكندرية، استخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد فايزة يوسف عبد المجيد، ومقياس المشكلات السلوكية من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية من قبل (الأب – الأم) التي تتسم بالرفض والإهمال بظهور مشاكل العناد والكذب والخوف، وبين أسلوب التبعية من والتحكم من قبل (الأم) بظهور مشاكل والى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً العدوان والقلق والخوف، وبين أساليب المعاملة الوالدية من قبل (الأب– الأم) التي تتسم التقبل– التسامح– الاستقلال بظهور مشاكل العدوان– القلق– الغضب– العناد– الكذب، وبين أسلوب المبالغة في الرعاية من قبل (الأب– الأم) بظهور مشاكل العدوان– القلق.

أما **دراسة شو (Shaw, 2008) فقد هدفت التعرف إلى العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية المدركة والكفاءة الذاتية والتكيف لدى طلبة كلية الهندسة**، وبلغت عينة الدراسة (31) طالبا وطالبة من الطلبة الجامعيين في كلية الهندسة بجامعة واشنطن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي وإستبانة الأساليب الوالدية المدركة ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود كفاءة ذاتية أكاديمية ذات مستوى عالٍ عند الطلبة الذين

كان أسلوب تنشئتهم ديمقراطي، وبينت الدراسة ان اسلوب التنشئة الديمقراطي كان أكثر الأساليب الوالدية سيادة، ثم الأسلوب التسلطي، فالفوضوي.

وتطرقت دراسة (حموده، 2008) إلى تحديد نمط الأسرة كمحدد لعلاقة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بالاتزان الانفعالي مقارنة بين أبناء أسر طبيعية، بديلة، مضيفة، مؤسسات إيوائية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (94) تلميذاً وتلميذة ومن أنماط أسرية مختلفة من الذكور والإناث وكان عددهم كالآتي: (30) ابن وابنة من الأسر الطبيعية، و(30) من المؤسسات الايوائية، و(17) الأسر البديلة و(17) من الأسر المضيفة ذكور، حيث استخدمت الباحثة مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد أحمد إسماعيل (1989)، واختبار الاتزان الانفعالي من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الأسر الطبيعية والمضيفة وبين الأسر الطبيعية والمؤسسات الإيوائية على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لصالح الأسر المضيفة والمؤسسات الإيوائية، كما توجد فروق ذات دالة إحصائية بين الأسر الطبيعية والمؤسسات الإيوائية وبين الأسر الطبيعية والأسر البديلة في متغير الاتزان الانفعالي لصالح الأسر الطبيعية.

2.3.2 الدراسات التي تناولت التكيف النفسي

دراسة (ربايعة والشمالي، 2018) إلى الكشف عن مستوى الرضا عن العمل والتكيف النفسي الاجتماعي لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة العاملين في محافظة إربد، تكونت عينة الدراسة من (236) ذكراً وأنثى. أظهرت النتائج أن مستوى الرضا عن العمل وأبعاده جاءت بدرجة متوسطة باستثناء بُعد العلاقة مع زملاء العمل جاء بدرجة مرتفعة. كما جاء مستوى التكيف النفسي الاجتماعي وأبعاده بدرجة متوسطة باستثناء البُعد الاجتماعي جاء بدرجة مرتفعة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على مقياسي الرضا عن العمل

والتكيف النفسي الاجتماعي لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر على مقياسي الرضا عن العمل والتكيف النفسي الاجتماعي. وتوصى الدراسة بزيادة مستوى الدعم الاجتماعي والساندة النفسية والاهتمام من قبل المؤسسات وأصحابها، وتقديم التسهيلات البيئية والمادية لذوي الاحتياجات الخاصة.

وهدفت دراسة (الجعيد، 2011) إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لديهم، ولتحقيق هدف الدراسة جرى استخدام مقياسين هما مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس التكيف النفسي والاجتماعي، وطبقت على عينة من طلبة الجامعة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، بلغت(616) طالباً وطالبة منهم (213) طالباً و(403) طالبة. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن درجة الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة كانت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه ايجابية ودالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الانفعالي مجتمعة من جهة والتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة من جهة أخرى، وقد فسرت مجتمعة ما نسبته (82%) من التباين في متغير التكيف النفسي والاجتماعي، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الانفعالي تعزى للنوع الاجتماعي، ووجود فروق في التكيف النفسي والاجتماعي تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح الإناث، ودلت النتائج أيضاً على وجود فروق في درجة الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي، بين طلبة السنة الثانية وطلبة السنة الثالثة ولصالح طلبة السنة الثانية، وبين طلبة السنة الثالثة والرابعة في التكيف النفسي والاجتماعي ولصالح طلبة السنة الرابعة.

وأجـرت (العتيبـي، 2010) دراسـة هـدفت إلـى معرفـة متوسـط درجـة الـذكاء الوجـداني والتكيـف النفسـي، ومعرفـة العلاقـة الارتباطيـة بينهمـا لـدى الطالبـات المرحلـة الابتدائيـة العليـا (10-12) سـنة فـي مـدارس منطقـة تبـوك التعليميـة، ولتحقيـق أهـداف الدراسـة قامـت الباحثـة بتطـوير اسـتبيان للـذكاء الوجـداني ودرجـة التكيـف النفسـي. وأظهـرت النتـائج أن التقـدير الكلـي لأداء الطالبات علـى مقيـاس الـذكاء الوجـداني كـان بدرجـة متوسـطة؛ أي كانـت إجابـات الطالبـات عليهـا بشـكل ايجـابي، وكـذلك التكيـف النفسـي للطالبـات فكـان ايجابيـاً، كمـا أشـارت النتـائج إلـى وجـود علاقـة ارتباطيـه ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى الدلالـة بـين التكيـف النفسـي والـذكاء الوجداني لـدى الطالبـات المرحلـة الابتدائيـة العليـا.

أجـرى (الصـمادي، 2007) دراسـة هـدفت إلـى التنبـؤ بالعلاقـة بـين الـذكاء العـام والـذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي والتحصيل لدى عينة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مديريـة اربـد الثانيـة. تكونـت عينـة الدراسـة من (254) طالـب وطالبـة منهم (121) طالبـاً و(133) طالبـة للعـام الدراسـي 2006/ 2007. وقـد أظهـرت النتـائج أن للـذكاء الانفعـالي قـدرة تنبؤيـة بـالتكيف الاجتماعي، كما أظهرت قدرة متغيرات الذكاء العام والانفعالي والتكيف على التنبؤ بالتحصيل.

وأجرى (عبد الغنـي، 2005) دراسـة هدفت إلـى التعرف علـى العلاقـة بين الـذكاء الانفعالي والتكيـف الاجتمـاعي ومفهـوم الـذات لـدى أطفـال الروضـة الموهـوبين والعـاديين فـي الأردن. وقد تألفت عينـة الدراسـة من (50) طفـلاً موهوبـاً و(50) طفـلاً عاديـاً تـم اختيـارهم من (6) روضـات أطفـال فـي محافظـة إربـد، ولتحقيـق أهـداف الدراسـة اسـتخدمت الباحثـة مقيـاس التكيـف الاجتمـاعي (2003)، ومقياس مفهوم الذات الذي طورته الشوارب (2003). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فـروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى الدلالـة بـين متوسـطات درجـات الأطفـال الموهـوبين ومتوسـطات درجـات الأطفـال العـاديين علـى مقيـاس الـذكاء بالانفعـالات، والدافعيـة، تعـزى لأثـر

المجموعة في أبعاد الوعي الذاتي الانفعالي، وجاءت الفروق لصالح الموهوبين، والذكاء الانفعالي للمهارات الاجتماعية الانفعالات، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً في بعدي التعاطف.

3.3.2 الدراسات التي تناولت قلق المستقبل:

هدفت دراسة (الرشيدي، 2017) إلى بحث العلاقة بين قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في حائل، وتكونت عينة الدراسة من (301) طالب وطالبة بتخصص (الحاسب الالي، وإدارة الأعمال)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت مقياس قلق المستقبل من إعداد الشقير (2005)، ومقياس الفاعلية الذاتية من إعداد العدل (2001)، وبعد جمع المعلومات وتحليل النتائج وجدت الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية في أغلب معاملات الإرتباط لأبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية مع الفاعلية الذاتية عدا بعد قلق الصحة والموت والذي لم يكن دالاً إحصائياً، وهذه النتيجة تشير إلى وجود إرتباط سلبي بين قلق المستقبل والفاعلية الذاتية، حيث صاحب ارتفاع قلق المستقبل إنخفاض في الفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في حائل.

وهدفت دراسة (أبو فضة، 2013) للتعرف على قلق المستقبل وعلاقته بازمة الهوية لدى المراهقين الصم في محافظات غزة، واستخدمت الدراسة مقياس قلق المستقبل ومقياس أزمة الهوية، وكذلك المنهج الوصفي الارتباطي بهدف تحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (190) طالب وطالبة من طلبة مدرستي مصطفى صادق الرافعي الثانوية للصم للبنين والبنات، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وأزمة الهوية لدى المراهقين الصم في محافظات غزة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لقلق المستقبل لدى المراهقين الصم تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ودخل الاسرة، وبينت نتائج الدراسة عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجه الكلية لقلق المستقبل لدى المراهقين الصم تعزى لمتغيرات ترتيب الأصم بين أخوته.

وحاولت دراسة (الحواجري، 2012) التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الصم والأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك العلاقة بين قلق المستقبل ومتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة صم في محافظات غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ومقياس قلق المستقبل وكذلك معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان، وتوصلت الدراسة إلى إرتفاع مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة الصم، كما وجد فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور وتغير مستوى دخل الأسرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الصف الدراسي والسكن.

أما دراسة أري (Ari, 2011) في تركيا هدفت إلى الكشف عن قلق المستقبل والهوية النفسية وأنماط التعاطف لدى طلبة المدارس الثانوية العليا والكليات، وتكونت عينة الدراسة من (1525) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف بين بعدي الإستكشاف والإلتزام في ضوء مستوى الحميمية والقلق من المستقبل، فكلما تميزت الشخصية بالحميمية تدنت السلوكات السلبية وازدادت مستويات استكشاف البيئة المحيطة والالتزام، مع انخفاض المخاوف والقلق من المستقبل المتمثلة بضعف العلاقة مع الآخرين وعدم القدرة على العيش في البيئة الاجتماعية المحيطة. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في مجال الالتزام، ولصالح الذكور في مجال الاستكشاف ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تدني المخاوف والقلق في المجالين.

هذا وهدفت دراسة (Rialon, 2011) إلى التعرف على الاتجاهات نحو المستقبل لدى الأشخاص الذين مروا بتجارب صادمة في حياتهم. تكونت عينة الدراسة من (132) فرداً مقسمين إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى تكونت من (30) فرداً تعرضوا لتجارب صادمة في حياتهم ويعانون من كرب ما بعد الصدمة، المجموعة الثانية تكونت من (62) فرداً تعرضوا لتجارب صادمة ولكن لا يعانون من كرب ما بعد الصدمة، المجموعة الثالثة تكونت من (40) فرداً عاديين ولم يتعرضوا لتجارب صادمة في حياتهم وتراوحت أعمارهم بين (6-17) سنة، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس الاتجاه نحو المستقبل، وبينت نتائج الدراسة أن درجات الأفراد الذين يعانون من كرب ما بعد الصدمة على مقياس الاتجاه نحو المستقبل كانت أقل من نظرائهم في المجموعتين الأخيرتين، كما كانت توقعاتهم للمستقبل تحمل نظرة تشاؤمية وتوقع بضعف العلاقات الاجتماعية مستقبلاً.

وتطرقت دراسة (محمد، 2010) لقلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الشباب، والتعرف على دلالة الفروق في متغيرات الدراسة (الجنس، الحالة الاجتماعية، المهنة، العمر)، وتحدد البحث بعينة من فئة الشباب تتراوح أعمارهم (18-30)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ومقياس قلق المستقبل الذي أعده (سعود، 2005)، وتكونت عينة الدراسة من (151) شاباً وشابة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود قلق للمستقبل، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المهنة.

وتقصت دراسة (عبد الرحيم، 2007)، فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من المراهقين ذوي كف البصر، وهدفت إلى إعداد مقياس لقلق المستقبل لدى المراهقين ذوي كف البصر وتحويلة إلى صورة مبصرة بطريقة برايل، وهدفت إلى إعداد برنامج

علاجي معرفي سلوكي لتخفيف حدة قلق المستقبل لدى المراهقين والتحقق من مدى فاعليته، وبلغت عينة الدراسة من (10) من المراهقين ذوي كف البصر من الجنسين (6 ذكور، و4 إناث) وقسمت على مجموعتين متساويتين (3 ذكور و2 إناث) إحداها تجريبية والأخرى ضابطة وتراوحت أعمارهم الزمنية من (15–19) عام وتم اختيار عينة الدراسة من مدرسة النور للمكفوفين، واشتملت الدراسة على مقياس قلق المستقبل للمراهقين المكفوفين بطريق برايل، وأشارت نتائج الدراسة أن البرنامج العلاجي المعرفي السلوكي كان فعالاً في التخفيف من حدة قلق المستقبل لدى المراهقين ذوي كف البصر، باستثناء البعد الخاص بقلق الزواج وتكوين أسرة حيث كانت فاعليته ضعيفه.

وأجرى كل من أيزنك وبيني وسانتوس (Eysenk, Payne & Santos, 2006) دراسة للتعرف على تأثير القلق والإكتئاب على الماضي والحاضر والمستقبل، ومعرفة التوقيت للأحداث من حيث وقوعها، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من المراهقين تراوحت أعمارهم ما بين (13–17) عاماً، ومجموعة من الشباب تتراوح أعمارهم ما بين (18–29)، وأظهرت النتائج أن الشعور بالاكتئاب يرتبط أكثر بتلك الأحداث التي وقعت في الماضي عن تلك الأحداث التي من المتوقع حدوثها في المستقبل، وعلى العكس من ذلك كان القلق مرتبط بتلك الأحداث التي من المتوقع حدوثها في المستقبل عن التي حدثت في الماضي.

وقام كاجان وماكلويد وبوتي (Kagan, MacLeod, & Pote, 2004) بدراسة هدفت إلى فحص استخدام التغيرات التي يعطيها المراهقين إلى أحداث المستقبل وعلاقتها بزيادة معدل الشعور بالقلق والاكتئاب، وتكونت عينة الدراسة من (123) من المراهقين تتراوح أعمارهم ما بين (11–17) سنة، طلب منهم جميعاً أن يقدروا إمكانية حدوث أحداث– مستقبلية إيجابية أو سلبية وأن يقدموا تفسيراً لسبب حدوث هذه الأحداث لهم (الأسباب المساندة) أو عدم حدوثها (الأسباب المناقضة)، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الذين يعانون من الشعور بالقلق أعطوا نسبة أعلى

لإمكانية حدوث الأحداث السلبية لهم، وأشارت النتائج أن تأثير الأحداث السلبية والإيجابية له علاقة بتوقع النتائج الإيجابية والسلبية لأحداث المستقبل، كما أن النظرة التشاؤمية تؤثر على المراهقين وبالتالي يشعرون بالقلق والاكتئاب.

من خلال استعراض الدراسات العربية والأجنبية المقترحة كدراسات سابقة للدراسة، فإنه يمكن استخلاص التعقيب على هذه الدراسات كالآتي:

أولاً: الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية

1. **من حيث الأهداف:** هدفت أغلب الدراسات التعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية بشكل أساسي وربطه مع متغيرات أخرى، أما الدراسة الحالية فتبحث في أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل، واختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في البحث في العلاقة مع المتغيرات الأخرى، وهذا ما لم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة.
2. **من حيث العينة:** تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث الفئة المستهدفة وطبيعتها وحجمها، وقد تضمن العينات في الدراسات السابقة فئات مثل: طلاب المرحلة الأساسية في المدارس، وطلبة الجامعات، والمراهقين، وقدر إرتبطت هذه الدراسة مع دراسات كل من (بايزيد، 2018)، ودراسة (ضو والزهراء، 2017) ودراسة (أبو النجا والسيد، 2009) ودراسة (حموده، 2008)، والتي إستهدفت طلبة المرحلة الأساسية، واختلفت هذه الدراسة من حيث طبيعة العينة مع دراسات دراسة (القيسي، 2014) والتي ركزت في عينتها على الأطفال، ودراسة دوقان وكازاك (Dogan& Kazak, 2010) وكانت عينتها عن الطلبة الجامعيين، ودراسة (موسى، 2009) وركزت على الأطفال المصابين بالتعلثم، شو (Shaw, 2008) على الطلبة الجامعيين، ولم تتناول أغلب الدراسات.

3. **من حيث الأداة:** تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث تبني المقاييس كأدوات للدراسة، واختلفت من حيث بعض متغيرات الدراسة والأسلوب الذي سيتبع لاستخلاص النتائج.

ثانياً: الدراسات التي تناولت متغير التكيف النفسي:

1. **من حيث الأهداف:** هدفت أغلب الدراسات التعرف إلىالتكيف النفسي لدى فئة المراهقين سواء من طلبة المرحلة الأساسية أو الجامعات، أما الدراسة الحالية فتبحث في أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل، وهذا ما لم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة.
2. **من حيث العينة:** تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث الفئة المستهدفة وطبيعتها وحجمها، وقد تضمن العينات في الدراسات السابقة فئات مثل: طلبة المرحلة الأساسية وطلبة الجامعات والمراهقين، وارتبطت هذه الدراسة من حيث العينة مع دراسة كل من دراسة (العتيبي، 2010) ودراسة (الصمادي، 2007)، والتي ركزت على طلبة المرحلة الأساسية، وإختلفت مع دراسة (ربايعة والشمالي، 2018) والتي طبقت على ذوي الاحتياجات الخاصة العاملين في المؤسسات الحكومية، ودراسة (الجعيد، 2011) وطبقت على طلبة جامعة تبوك، ودراسة (عبد الغني، 2005) والتي طبقت على الموهوبين.
3. **من حيث الأداة:** تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث تبني المقاييس كأدوات للدراسة، واختلفت من حيث بعض متغيرات الدراسة والأسلوب الذي سيتبع لاستخلاص النتائج.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت قلق المستقبل:

1. **من حيث الأهداف:** هدفت أغلب الدراسات التعرف إلى التكيف النفسي لدى فئة المراهقين سواء من طلبة المرحلة الأساسية أو الجامعات، أما الدراسة الحالية فتبحث في أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل، وهذا ما لم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة.
2. **من حيث العينة:** تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث الفئة المستهدفة وطبيعتها وحجمها، وقد تضمن العينات في الدراسات السابقة فئات مثل: طلبة المرحلة الأساسية وطلبة الجامعات والمراهقين.
3. **من حيث الأداة:** تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث تبني المقاييس كأدوات للدراسة، واختلفت من حيث بعض متغيرات الدراسة والأسلوب الذي سيتبع لاستخلاص النتائج.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد صياغة المشكلة وتحديد أهدافها وأهميتها، بما يتناسب مع التطور في الدراسات اللاحقة.

ومن هنا، ترى الباحث أن الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية لا تتصل بموضوعها اتصالاً مباشراً، مما دفعها إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف إلى الضغوط النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لضباط التحقيق؛ إذ لم تجمع الدراسات السابقة بين متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة، وبذلك سوف يتمتع موضوع هذه الدراسة بالجدة والأصالة، حيث لم تتم دراسته من قبل في المجتمع الفلسطيني.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3. 1 منهجية الدراسة

3. 2 مجتمع الدراسة وعينتها

3. 3 أدوات الدراسة

3. 4 تصميم الدراسة ومتغيراتها

3. 5 إجراءات تنفيذ الدراسة

3. 6 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تمهيد

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، وذلك لأنه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة هذه الدراسة؛ حيث أن المنهج الوصفي الارتباطي هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة، كونه المنهج الذي يقوم بدراسة وفهم ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال المعلومات والأدبيات السابقة، وإن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات، إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل، والبالغ عددهن (2310)، وذلك وفقاً لمصادر إحصائيات مديرية التربية في جنوب الخليل، والجدول (1.3) يوضح توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجنس:

الجدول (1.3): توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

		المجموع
الجنس	ذكر	850
	أنثى	1460
	المجموع	2310

اختيرت عينة الدراسة من (300) من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل، بنسبة (13%)، من مجتمع الدراسة مع مراعاة تمثيل العينة لمتغير الجنس، وقد اختيرت العينة بطريقة المعاينة العنقودية، والجدول (2.3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها:

الجدول (2.3): يوضح توزع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	110	36.7
	أنثى	190	63.3
	المجموع	300	100.0
عدد أفراد الأسرة	أقل من 4	36	12.0
	من 4-6	100	33.3
	أكثر من 6	164	54.7
	المجموع	300	100.0
المستوى التعليمي للأب	توجيهي فأقل	167	55.7
	دبلوم	40	13.3
	بكالوريوس	63	21.0
	دراسات عليا	30	10.0
	المجموع	300	100.0
عمل الأب	موظف	92	30.7
	تاجر	73	24.3
	عامل	119	39.7
	مزارع	16	5.3

	المجموع	300	100.0
المستوى التعليمي للأم	توجيهي فأقل	171	57.0
	دبلوم	44	14.7
	بكالوريوس	69	23.0
	دراسات عليا	16	5.3
	المجموع	300	100.0
عمل الأم	موظفة	73	24.3
	ربة منزل	190	63.3
	عمل خاص	37	12.3
	المجموع	300	100.0

3.3 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمُدت ثلاثة مقاييس لجمع البيانات، هي: مقياس أساليب المعاملة الوالدية، مقياس التكيف النفسي، ومقياس قلق المستقبل، وهي موضحة على النحو الاتي:

أولاً: مقياس أساليب العاملة الوالدية

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الادب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس أساليب المعاملة الوالدية المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة شقير (2005)، ودراسة الغداني(2014)، ودراسة الدبوبي (2014)، دراسة الانصاري (2011)، قامت الباحثة ببناء مقياس أساليب العاملة الوالدية استناداً إلى هذه الدراسات.

ثانياً: مقياس التكيف النفسي

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس التكيف النفسي المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة خديجة(2017) ودراسة الدبوبي (2014)، ودراسة يحي (2014)، ودراسة الجعيد (2011)، ودراسة مقبل(2010) قامت الباحثة ببناء مقياس التكيف النفسي استناداً إلى هذه الدراسات.

ثالثاً: مقياس قلق المستقبل

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس قلق المستقبل المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة الرشيدي(2017)، ودراسة السيد (2016)، ودراسة (المومني ونعيم، 2012)، ودراسة المصري (2011) قامت الباحثة بتطوير مقياس قلق المستقبل استناداً إلى هذه الدراسات.

1.3.3 الصدق الظاهري (Face validity) لمقاييس الدراسة

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقاييس الدراسة الثلاثة: مقياس أساليب المعاملة الوالدية، مقياس التكيف النفسي، مقياس قلق المستقبل، عرُضت هذه المقاييس في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وقد بلغ عددهم (8) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة. وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة، فعُدلت بعض الفقرات، وصولاً إلى الصورة المعدة للتطبيق على العينة الاستطلاعية، وفحص الخصائص السيكومترية لكل منها، المبينة في الملحق (ت)، وحسب الآتي:

- تشكل مقياس أساليب المعاملة الوالدية في صورته الأولية من (40) فقرة، وعدلت صياغة بعض الفقرات، وبقيت عدد فقرات المقياس (40) فقرة.
- تشكل مقياس التكيف النفسي في صورته الأولية من (17) فقرة، وعدلت صياغة بعض الفقرات، وأضيفت فقرة، وأصبح عدد فقرات المقياس (18) فقرة.
- تشكل مقياس قلق المستقبل في صورته الأولية من (18) فقرة، وعدلت صياغة بعض الفقرات، وبقيت عدد فقرات المقياس (18) فقرة.

2.3.3 الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة

من أجل فحص الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة الثلاثة، طبقت على عينة استطلاعية مكونة من (31) من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وكانت النتائج كالآتي:

أ) صدق البناء لمقاييس الدراسة (Construct Validity):

استخدم صدق البناء، إذ حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمحور الذي تنتمي إليه لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياسي التكيف النفسي وقلق المستقبل، كما هو مبين في الجداول (3.3)، (4.3) (5.3):

جدول (3.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية بالمحور الذي تنتمي إليه (ن=31):

الفقرة	الارتباط مع الأسلوب	الفقرة	الارتباط مع الأسلوب	الفقرة	الارتباط مع الأسلوب	الفقرة	الارتباط مع الأسلوب
الأسلوب الديموقراطي		الأسلوب التسلطي		الأسلوب المتساهل		أسلوب الحماية الزائدة	
1	.34*	10	.83**	21	.26	31	.59**
2	.76**	11	.87**	22	.64**	32	.60**
3	.66**	12	.62**	23	.80**	33	.49**
4	.79**	13	.82**	24	.19	34	.81**
5	.77**	14	.52**	25	.27	35	.53**
6	.90**	15	.85**	26	.47**	36	.58**
7	.71**	16	.80**	27	.63**	37	.58**
8	.65**	17	.67**	28	.73**	38	.69**
9	.64**	18	.80**	29	.73**	39	.50**
–	–	19	.49**	30	.47**	40	.59**
–	–	20	.73**	–	–	–	–

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3.3) أن معامل ارتباط الفقرات (21، 24، 25)، كانت ذات درجة غير مقبولةٍ وغير دالّةً إحصائيّاً، وتحتاج إلى حذف، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (34. _ 90.)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (30.) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (30.- أقل أو يساوي 70.) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (70.) تعتبر قوية، لذلك حذفت الفقرات (21، 24، 25)، وأصبح عدد فقرات المقياس (37)، فقرة.

أما بخصوص صدق بناء مقياس التكيف النفسي فقد تم استخراج معاملات ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية والجدول (4.3) يوضح ذلك.

جدول (4.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس التكيف النفسي مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=31):

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
مقياس التكيف النفسي			
1	.20	10	.71**
2	.67**	11	.45**
3	.61**	12	.15
4	.33*	13	.45**
5	.11	14	.82**
6	.68**	15	.24
7	.36*	16	.49**
8	.79**	17	.39*
9	.64**	18	.16

* p < .05, ** p < .01 دال إحصائياً عند مستوى الدلالة

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن معامل ارتباط الفقرات (1، 5، 12، 15، 18)، كانت ذات درجة غير مقبولة وغير دالة إحصائياً، وتحتاج إلى حذف، في حين أن معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (33. – 82.)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً. وفي ضوء ما أشار إلية جارسيا (Garcia, 2011)، فقد حذفت الفقرات: (1، 5، 12، 15، 18)، وأصبح عدد فقرات المقياس (13) فقرة، كما هو موضح في الملحق (ث).

وفيما يتعلق بصدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل فقد تم استخراج معاملات الارتباط لاستجابات المبحوثين مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي (5.3) يوضح ذلك:

جدول (5.3) يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس قلق المستقبل مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=31):

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
مقياس قلق المستقبل			
1	.46**	10	.45**
2	.24	11	.74**
3	.24	12	.67**
4	.05	13	.08
5	.53**	14	.23
6	.56**	15	.13
7	.64**	16	.72**
8	.45**	17	.46**
9	.60**	18	.40**

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة * p < .05, ** p < .01

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (5.3) أن معامل ارتباط الفقرات (2، 3، 4، 13، 14، 15)، كانت ذات درجة غير مقبولة وغير دالة إحصائياً، وتحتاج إلى حذف، في حين أن

معـاملات ارتبـاط الفقـرات تراوحـت مـا بـين (40. – 74.)، وكانـت ذات درجـات مقبولـة ودالـة إحصائياً. وفي ضوء ما أشار إلية جارسيا (Garcia, 2011)، فقد حذفت الفقرات: (2، 3، 4، 13، 14، 15)، وأصبح عدد فقرات المقياس (12) فقرة، كما هو موضح في الملحق (ث).

ب) معاملات ثبات مقاييس الدراسة:

للتأكد من ثبات مقاييس الدراسة الثلاثة، فقد جرى التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لكل مقياس، باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على ضوء بيانات العينة الاستطلاعية حيث تم استخراج معامل ثبات كل مقياس على حدة، والجدول (6.3) يوضح ذلك:

جدول (6.3): يوضح معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمقاييس الدراسة

الأداة	البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
أساليب المعاملة الوالدية	الأسلوب الديموقراطي	9	.86
	الأسلوب التسلطي	11	.91
	الأسلوب المتساهل	7	.79
	أسلوب الحماية الزائدة	10	.79
مقياس التكيف النفسي	**مقياس التكيف النفسي**	13	.84
مقياس قلق المستقبل	**مقياس قلق المستقبل**	12	.83

يتضح من الجدول (6.3) أن قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لأساليب المعاملة الوالدية جاءت ما بين (79.–91.)، وتعتبر هذه القيمة مناسبة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية. وكان معامل الثبات لمقياس التكيف النفسي (84.)، وتعتبر هذه القيمة مناسبة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية. بينما وجاء معامل الثبات لمقياس قلق المستقبل (83.)، وتعتبر هذه القيمة مناسبة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

3.3.3 تصحيح مقاييس الدراسة

أولاً- مقياس أساليب العاملة الوالدية:

تكون مقياس أساليب المعاملة الوالدية في صورته النهائية من (37)، فقرة موزعة على أربعة أساليب كما هو موضح في ملحق (ث)، وهي:

1- **الأسلوب الديموقراطي:** وقد مثلت فقراته (من 1 إلى 9)، وصحح الأسلوب بناءً على المفهوم الايجابي للأسلوب الديموقراطي، ومثلت جميع الفقرات الاتجاه الايجابي للأسلوب الديموقراطي.
2- **الأسلوب التسلطي:** وقد مثلت فقراته (من 10 إلى 20)، وصحح الأسلوب بناءً على المفهوم الايجابي للأسلوب التسلطي، ومثلت جميع الفقرات الاتجاه الايجابي للأسلوب التسلطي.
3- **الأسلوب المتساهل:** وقد مثلت فقراته (من 21 إلى 27)، وصحح الأسلوب بناءً على المفهوم الايجابي لأسلوب المتساهل، ومثلت جميع الفقرات الاتجاه الايجابي للأسلوب للتساهل.
4- **أسلوب الحماية الزائدة:** وقد مثلت فقراته (من 28 إلى 37)، وصحح الأسلوب بناءً على المفهوم الايجابي لأسلوب الحماية الزائدة، ومثلت جميع الفقرات الاتجاه الايجابي للحماية الزائدة.

ثانياً- مقياس التكيف النفسي: تكون مقياس التكيف النفسي في صورته النهائية من (13)، فقرة، كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للتكيف النفسي باستثناء الفقرات: (9، 10، 12، 13) إذ عكست الأوزان عند تصحيحها.

ثالثاً- مقياس قلق المستقبل: تكون مقياس قلق المستقبل في صورته النهائية من (12)، فقرة، كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لقلق المستقبل.

وقد طلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجتان، أبداً (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى شيوع سمات أساليب المعاملة الوالدية والتكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1–5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسطة ومنخفض، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{أقل قيمة} _ \text{أعلى قيمة (تدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \qquad 1.33 = \frac{1-5}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (7.3): يوضح درجات احتساب مستوى شيوع سمات أساليب المعاملة الوالدية والتكيف النفسي وقلق المستقبل

مستوى منخفض	**2.33 فأقل**
مستوى متوسط	**3.67 – 2.34**
مستوى مرتفع	**5 –3.68**

4.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة (التصنيفية) والتابعة الآتية:

أ. **المتغيرات المستقلة (التصنيفية):**

1 **أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة.**

2 **الجنس: وله مستويان هي: (1– ذكر، 2– أنثى).**

3 عدد أفراد الأسرة: وله ثلاثة مستويات هي: (1- أقل من 4، 2- من 4 إلى 6، 3- أكثر من 6).

4 المستوى التعليمي للأب: وله أربعة مستويات هي: (1- توجيهي فأقل، 2- دبلوم، 3 -بكالوريوس، 4- دراسات عليا).

5 عمل الأب: وله أربعة مستويات هي: (1- موظف، 2- تاجر، 3- عامل، 4- مزارع).

6 المستوى التعليمي للأم: وله أربعة مستويات هي: (1- توجيهي فأقل، 2- دبلوم، 3- بكالوريوس، 4- دراسات عليا).

7. عمل الأم: وله ثلاثة مستويات هي: (1- موظفة، 2- ربة منزل، 3- عمل خاص).

ب. المتغير التابع:

أ. التكيف النفسي لدى عينة الدراسة.

ب. قلق المستقبل لدى عينة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

اتبعت الباحثة في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات وهي على النحو الآتي:

- جمع البيانات الثانوية من العديد من المصادر الثانوية كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة، والاستعانة بها في بناء أدواتها وتوظيفها في الوصول إلى نتائج الدراسة لاحقاً.
- تحديد مجتمع الدراسة.
- تحديد عينة الدراسة.

- الحصول على موافقة الجهات المعنية لإجراء الدراسة.
- تطوير أدوات الدراسة بعد مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
- تحكيم أدوات الدراسة المراد تطبيقها على عينة الدراسة ، واستخدام الخصائص السيكمترية لها .
- تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (31) عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة.
- تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 26) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
- مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

6.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 26) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. استخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbachs Alpha)، من اجل قياس ثبات الاتساق الداخلي لفقرات كل اداة من ادوات الدراسة.

3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقات بين الفقرات وأبعادها والدرجة الكلية للمقياس، وبين متغيرات الدراسة التابعة.
4. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس.
5. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بعدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، عمل الأب، المستوى التعليمي للأم، عمل الأم.
6. المقارنات البعدية باستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD).
7. اختبار معامل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression) باستخدام أسلوب الإدخال (Stepwise).
8. اختبار معامل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regressions)، باستخدام أسلوب الإدخال (Enter).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

2.4 النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضيتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، كما يلي:

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أساليب المعاملة الوالدية الشائعة لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الأسلوب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	الأسلوب الديمقراطي	3.77	0.843	مرتفع
2	أسلوب الحماية الزائدة	3.16	0.554	متوسط
3	الأسلوب المتساهل	2.84	0.798	متوسط
4	الأسلوب التسلطي	2.43	0.940	متوسط

يتضح من الجدول (1.4) أن أبرز أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل، جاءت مرتبة تنازلياً حسب

المتوسطات الحسابية على التوالي: الأسلوب الديمقراطي بمتوسط حسابي (3.77) وبنسبة مئوية (75.4) وبتقدير مرتفع، أسلوب الحماية الزائدة بمتوسط حسابي (3.16) وبنسبة مئوية (63.2) وبتقدير متوسط، الأسلوب المتساهل بمتوسط حسابي (2.84) وبنسبة مئوية (56.8) وبتقدير متوسط، الأسلوب التسلطي بمتوسط حسابي (2.43) وبنسبة مئوية (48.6) وبتقدير متوسط.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية كل أسلوب على حدة، وعلى النحو الآتي:

1) الأسلوب الديمقراطي

جدول (2.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأسلوب الديمقراطي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يقدم لي والداي النصائح بطريقة ودية	3.96	1.160	مرتفع
2	عودني والداي على مصارحتهم بكل القضايا التي تهمني	3.86	1.191	مرتفع
3	يتيح لي والداي التعبير عن وجهة نظري في قضايا الأسرة	3.82	1.097	مرتفع
4	يشجعني والداي على ممارسة هواياتي باستمرار	3.80	1.215	مرتفع
5	يتحاور والداي معي في أموري الشخصية	3.76	1.218	مرتفع
6	يعطيني والداي حرية اختيار مهنة المستقبل	3.76	1.278	مرتفع
7	يعبر والداي عن احترامهم لي حتى عندما أختلف معهم في وجهات النظر	3.74	1.178	مرتفع
8	يناقشني والداي في أخطائي قبل أن يلوماني	3.69	1.295	مرتفع
9	يسمح لي والداي بالخروج من المنزل في أي وقت أريد	3.57	1.176	متوسط

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأسلوب الديمقراطي تراوحت ما بين (3.96 _3.57)، وجاءت فقرة "يقدم لي والداي النصائح بطريقة ودية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.96) وبنسبة مئوية (79.2) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "يسمح لي والداي بالخروج من المنزل في أي وقت أريد." في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.57) وبنسبة مئوية (71.4) وبتقدير متوسط.

2) أسلوب الحماية الزائدة

جدول (3.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات أسلوب الحماية الزائدة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يخاف والداي من تعرضي لخطر أو مكروه	4.00	1.213	مرتفع
2	يقلق والداي إذا تأخرت في العودة إلى البيت من المدرسة	3.93	1.194	مرتفع
3	يتفقدني والداي عبر الهاتف ما دمت خارج المنزل	3.82	1.276	مرتفع
4	لا يرفض والداي طلباتي المشروعة مهما كانت	3.44	1.202	متوسط
5	يعاقب والداي كل من يسئ لي	3.21	1.248	متوسط
6	يفضل والداي أن أقضي أوقات فراغي في المنزل	3.08	1.233	متوسط
7	يحرص والداي على عدم اختلاطي بالآخرين	2.68	1.229	متوسط
8	يرى والداي أنني غير قادر على الدفاع عن نفسي من أذى الآخرين.	2.57	1.351	متوسط
9	يخاف علي والداي من أن أحمل هاتفا ذكيا	2.51	1.307	متوسط
10	يناصرني والداي في كل قضية حتى لوكنت على خطأ	2.34	1.328	متوسط

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أسلوب الحماية الزائدة تراوحت ما بين (4.00 _2.34)، وجاءت فقرة "يخاف والداي من تعرضي لخطر أو مكروه" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.00) وبنسبة مئوية (80.0) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "يناصرني والداي في كل قضية حتى لوكنت على خطأ" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.34) وبنسبة مئوية (46.8) وبتقدير متوسط.

3) الأسلوب المتساهل

جدول (4.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأسلوب المتساهل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	لا أشعر بالخوف من والداي عندما أخطئ	3.36	1.269	متوسط
2	يترك لي والداي حرية التصرف في أمور حياتي	3.22	1.186	متوسط
3	يسمح لي والداي بالخروج من المنزل بأي وقت	3.00	1.262	متوسط
4	أتصرف في حياتي اليومية كما يحلو لي دون مراجعة من والداي	2.71	1.238	متوسط
5	نادرا ما يسألني والداي عن أوضاعي الدراسية	2.71	1.380	متوسط
6	اتخذ قراراتي دون استشارة والداي	2.53	1.260	متوسط
7	عندما ارتكب خطأ ما لا يراجعني والداي	2.36	1.325	متوسط

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأسلوب المتساهل تراوحت ما بين (3.36 _2.36)، وجاءت فقرة "لا أشعر بالخوف من والداي عندما أخطئ" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.36) وبنسبة مئوية (67.2) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة "عندما ارتكب خطأ ما لا يراجعني والداي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.36) وبنسبة مئوية (47.2) وبتقدير متوسط.

4) الأسلوب التسلطي

جدول (5.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأسلوب التسلطي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يمنعني والداي من حل المشكلات التي تواجهني	2.65	1.319	متوسط
2	يجبرني والداي على التنازل عن أشيائي لإخوتي	2.63	1.245	متوسط
3	يجبرني والداي على الدراسة رغما عني	2.61	1.397	متوسط
4	يفرض علي والداي طريقة التعامل مع الآخرين	2.58	1.239	متوسط
5	يعترض والداي على اختياري لأصدقائي	2.55	1.259	متوسط
6	يمنعني والداي من مرافقة أصدقائي في أي نشاط	2.46	1.241	متوسط
7	يتحكم والداي في جميع تفاصيل حياتي	2.44	1.267	متوسط
8	يقوم والداي بتعنيفي عندما ارتكب خطأ ما	2.37	1.380	متوسط
9	يعارض والداي تلبية رغباتي المشروعة	2.31	1.233	منخفض
10	يحرمني والداي من امتلاك هاتف خاص بي	2.16	1.301	منخفض
11	يحرمني والداي من المصروف لأي سبب كان	1.99	1.191	منخفض

يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأسلوب التسلطي تراوحت ما بين (2.65 _1.99)، وجاءت فقرة "يمنعني والداي من حل المشكلات التي تواجهني" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.65) وبنسبة مئوية (53.0) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة "يحرمني والداي من المصروف لأي سبب كان" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.99) وبنسبة مئوية (39.8) وبتقدير منخفض.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى التكيف النفسي لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس التكيف النفسي لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل، والجدول (6.4) يوضح ذلك:

جدول (6.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات التكيف النفسي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	علاقتي ايجابية مع جميع أفراد أسرتي	4.07	1.067	مرتفع
2	لدي ثقة بأفراد أسرتي	4.07	1.122	مرتفع
3	اشعر بالمتعة عندما اجتمع مع أفراد أسرتي على المائدة	4.06	1.180	مرتفع
4	توفر لي أسرتي الجو المناسب للدراسة	3.95	1.145	مرتفع
5	قادر على تحمل مسؤولية ما أقوم به من عمل	3.94	1.013	مرتفع
6	يتسم جو أسرتي بالتفاهم والاحترام	3.85	1.103	مرتفع
7	أشعر أن أسرتي تدعم قراراتي وخياراتي	3.82	1.081	مرتفع
8	أبذل كل ما لدي من جهد للاستمرار في الدراسة	3.82	1.155	مرتفع
9	أشعر بالرضا عن انجازاتي الدراسية	3.42	1.253	متوسط
10	اكتم في داخلي الكثير من أشكال المعاناة	2.58	1.223	متوسط
11	تراودني مشاعر بالقلق والخوف	2.57	1.162	متوسط
12	ينتابني شعور بالغضب لأتفه الأسباب	2.41	1.128	متوسط
13	أشكو من تقلب مزاجي من وقت لآخر	2.36	1.126	متوسط
	الدرجة الكلية لمقياس التكيف النفسي	**3.45**	**0.645**	**متوسط**

يتضح من الجدول (6.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس التكيف النفسي ككل بلغ (3.45) وبنسبة مئوية (69.0) وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس التكيف النفسي تراوحت ما بين (4.07 – 2.36)، وجاءت فقرة "علاقتي ايجابية مع جميع أفراد أسرتي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.07)

وبنسبة مئوية (81.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاء فقرة " أشكو من تقلب مزاجي من وقت لآخر" في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.36) وبنسبة مئوية (47.2%) وبتقدير متوسط.

3.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل؟

للإجابة عن السؤال الثالث حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس قلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل، والجدول (7.4) يوضح ذلك:

جدول (7.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات قلق المستقبل وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يضايقني تراجع دور وأهمية التعليم في ضمان مستقبل للشباب	3.53	1.233	متوسط
2	أرى أن العلاقات الاجتماعية بين الناس مزيفة	3.52	1.161	متوسط
3	ينتابني الأرق ليلا كلما فكرت في مستقبلي.	3.05	1.253	متوسط
4	أشعر بان الدراسة لا تحقق لي السعادة في حياتي	3.05	1.410	متوسط
5	أرى أن الأيام تخبئ لي مفاجئات غير سارة	2.89	1.283	متوسط
6	أشعر بان فرص السعادة ستتضاءل أمامي في المستقبل	2.81	1.347	متوسط
7	انزعج كثيرا عندما أفكر في مستقبلي المهني	2.80	1.342	متوسط
8	خوفي من المستقبل يضعف دافعيتي نحو الدراسة	2.71	1.319	متوسط
9	ينتابني الإحساس بحدوث كوارث طبيعية مستقبلا	2.67	1.364	متوسط
10	لدي شعور بأني حظي سيزداد سوءاً في المستقبل	2.54	1.352	متوسط
11	أخشى من عدم توفقي في الحياة الزوجية مستقبلا	2.50	1.333	متوسط
12	أتوقع أن حياتي المستقبلية باعثه على التعاسة والشقاء	2.48	1.360	متوسط
	الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل	**2.88**	**0.818**	**متوسط**

يتضح من الجدول (7.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل ككل بلغ (2.88) وبنسبة مئوية (57.6) وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس قلق المستقبل تراوحت ما بين (3.53 – 2.48)، وجاءت فقرة "يضايقني تراجع دور وأهمية التعليم في ضمان مستقبل للشباب" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.53) وبنسبة مئوية (70.6%) وبتقدير متوسط، بينما جاء فقرة "أتوقع أن حياتي المستقبلية باعثه على التعاسة والشقاء" في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.48) وبنسبة مئوية (49.6%) وبتقدير متوسط.

2.4 النتائج المتعلقة بالاجابة عن سؤال الدراسة الرابع

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغيرات الجنس وعدد افراد الاسرة والمستوى التعليمي للاب وعمل الاب والمستوى التعليمي للام وعمل الام". وللاجابة عن سؤال الدراسة الرابع تم اختبار الفرضيات الآتية:

1.2.4 نتائج اختبار الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مدارس تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (8.4) تبين ذلك:

الجدول (8.4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس

الأساليب	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأسلوب الديموقراطي	ذكر	110	3.75	0.797	0.395	.693
	أنثى	190	3.79	0.870		
الأسلوب التسلطي	ذكر	110	2.51	0.970	1.091	.276
	أنثى	190	2.39	0.922		
الأسلوب المتساهل	ذكر	110	2.85	0.801	0.203	.840
	أنثى	190	2.83	0.799		
أسلوب الحماية الزائدة	ذكر	110	3.08	0.563	1.760	.079
	أنثى	190	3.20	0.545		

يتبين من الجدول (8.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في أساليب المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

2.2.4 نتائج اختبار الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مدارس تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة. والجدولان (9.4) و(10.4) يبينان ذلك:

جدول (9.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة

الأساليب	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأسلوب الديموقراطي	أقل من 4	36	3.96	0.615
	من 4-6	100	3.81	0.700
	أكثر من 6	164	3.71	0.955
الأسلوب التسلطي	أقل من 4	36	2.58	0.957
	من 4-6	100	2.39	0.848
	أكثر من 6	164	2.43	0.991
الأسلوب المتساهل	أقل من 4	36	3.08	0.940
	من 4-6	100	2.78	0.783
	أكثر من 6	164	2.82	0.769
أسلوب الحماية الزائدة	أقل من 4	36	3.29	0.476
	من 4-6	100	3.16	0.537
	أكثر من 6	164	3.13	0.578

يتضح من خلال الجدول (9.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (10.4) يوضح ذلك:

جدول (10.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة

الأساليب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأسلوب الديموقراطي	بين المجموعات	2.044	2	1.022	1.444	.238
	داخل المجموعات	210.225	297	0.708		
	المجموع	212.269	299			
الأسلوب التسلطي	بين المجموعات	0.926	2	0.463	0.522	.594
	داخل المجموعات	263.370	297	0.887		
	المجموع	264.295	299			
الأسلوب المتساهل	بين المجموعات	2.493	2	1.247	1.969	.141
	داخل المجموعات	188.040	297	0.633		
	المجموع	190.534	299			
أسلوب الحماية الزائدة	بين المجموعات	0.790	2	0.395	1.290	.277
	داخل المجموعات	90.944	297	0.306		
	المجموع	91.734	299			

يتبين من الجدول (10.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

3.2.4 نتائج اختبار الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA One-Way) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب. والجدولان (11.4) و(12.4) يبينان ذلك:

جدول (11.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

الأساليب	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأسلوب الديموقراطي	توجيهي فأقل	167	3.71	0.947
	دبلوم	40	3.81	0.714
	بكالوريوس	63	3.83	0.693
	دراسات عليا	30	3.97	0.635
الأسلوب التسلطي	توجيهي فأقل	167	2.49	0.998
	دبلوم	40	2.47	0.842
	بكالوريوس	63	2.24	0.842
	دراسات عليا	30	2.45	0.920
الأسلوب المتساهل	توجيهي فأقل	167	2.83	0.869
	دبلوم	40	2.77	0.601
	بكالوريوس	63	2.85	0.709
	دراسات عليا	30	2.95	0.814
أسلوب الحماية الزائدة	توجيهي فأقل	167	3.14	0.553
	دبلوم	40	3.20	0.493
	بكالوريوس	63	3.15	0.565
	دراسات عليا	30	3.18	0.632

يتضح من خلال الجدول (11.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (12.4) يوضح ذلك:

جدول (12.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

الأساليب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأسلوب الديموقراطي	بين المجموعات	2.043	2	0.681	0.959	.413
	داخل المجموعات	210.226	296	0.710		
	المجموع	212.269	299			
الأسلوب التسلطي	بين المجموعات	2.928	2	0.976	1.105	.347
	داخل المجموعات	261.367	296	0.883		
	المجموع	264.295	299			
الأسلوب المتساهل	بين المجموعات	0.603	2	0.201	0.313	.816
	داخل المجموعات	189.931	296	0.642		
	المجموع	190.534	299			
أسلوب الحماية الزائدة	بين المجموعات	0.123	2	0.041	0.132	.941
	داخل المجموعات	91.611	296	0.309		
	المجموع	91.734	299			

يتبين من الجدول (12.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

4.2.4 نتائج اختبار الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في مدارس تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأب.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير عمل الأب، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير عمل الأب. والجدولان (13.4) و(14.4) يبينان ذلك:

جدول (13.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأب

الأساليب	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأسلوب الديموقراطي	موظف	92	3.91	0.635
	تاجر	73	3.71	0.805
	عامل	119	3.81	0.897
	مزارع	16	3.07	1.260
الأسلوب التسلطي	موظف	92	2.30	0.848
	تاجر	73	2.44	0.935
	عامل	119	2.40	0.914
	مزارع	16	3.42	1.153
الأسلوب المتساهل	موظف	92	2.82	0.756
	تاجر	73	2.93	0.812
	عامل	119	2.85	0.789
	مزارع	16	2.50	1.005
أسلوب الحماية الزائدة	موظف	92	3.15	0.561
	تاجر	73	3.21	0.537

	عامل	119	3.12	0.567
	مزارع	16	3.24	0.511

يتضح من خلال الجدول (13.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (14.4) يوضح ذلك:

جدول (14.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأب

الأساليب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأسلوب الديموقراطي	بين المجموعات	10.032	3	3.344	4.895	.002*
	داخل المجموعات	202.237	296	0.683		
	المجموع	212.269	299			
الأسلوب التسلطي	بين المجموعات	17.424	3	5.808	6.964	.000*
	داخل المجموعات	246.872	296	0.834		
	المجموع	264.295	299			
الأسلوب المتساهل	بين المجموعات	2.446	3	0.815	1.283	.280
	داخل المجموعات	188.088	296	0.635		
	المجموع	190.534	299			
أسلوب الحماية الزائدة	بين المجموعات	0.479	3	0.160	0.518	.670
	داخل المجموعات	91.255	296	0.308		
	المجموع	91.734	299			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتبين من الجدول (14.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أسلوبي كل من: (الأسلوب المتساهل، أسلوب الحماية الزائدة)، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في أسلوبي كل من: (الأسلوب المتساهل، أسلوب الحماية

الزائدة)، لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأب. بينما كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أسلوبي كل من: (الأسلوب الديموقراطي، الأسلوب التسلطي)، أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي وجود فروق في أسلوبي كل من(الأسلوب الديموقراطي، الأسلوب التسلطي)، لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأب.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لأسلوبي كل من: (الأسلوب الديموقراطي، الأسلوب التسلطي)، لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأب، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (15.4) يوضح ذلك :

جدول (15.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على أسلوبي كل من (الأسلوب الديموقراطي، الأسلوب التسلطي)، لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأب

المتغير	المستوى	المتوسط	موظف	تاجر	عامل	مزارع
الأسلوب الديموقراطي	موظف	3.91				0.84*
	تاجر	3.71				0.64*
	عامل	3.81				0.74*
	مزارع	3.07				صفر
الأسلوب التسلطي	موظف	2.30				-1.12*
	تاجر	2.44				-0.98*
	عامل	2.40				-1.02*
	مزارع	3.42				صفر

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتبين من الجدول (15.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الأسلوب الديموقراطي تبعاً لمتغير عمل الأب بين (مزارع) من جهة وكل من (موظف) و(تاجر) و(عامل) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح وكل من (موظف) و(تاجر) و(عامل).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الأسلوب التسلطي تبعاً لمتغير عمل الأب بين (مزارع) من جهة وكل من (موظف) و(تاجر) و(عامل) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (مزارع).

5.2.4 نتائج اختبار الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم .

ومن أجل فحص الفرضية الخامسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم. والجدولان (16.4) و(17.4) يبينان ذلك:

جدول (16.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

الأساليب	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأسلوب الديموقراطي	توجيهي فأقل	171	3.72	0.921
	دبلوم	44	3.82	0.640

	بكالوريوس	69	3.85	0.750
	دراسات عليا	16	3.87	0.856
الأسلوب التسلطي	توجيهي فأقل	171	2.51	0.989
	دبلوم	44	2.49	0.881
	بكالوريوس	69	2.20	0.800
	دراسات عليا	16	2.44	1.045
الأسلوب المتساهل	توجيهي فأقل	171	2.84	0.782
	دبلوم	44	2.94	0.755
	بكالوريوس	69	2.80	0.872
	دراسات عليا	16	2.74	0.803
أسلوب الحماية الزائدة	توجيهي فأقل	171	3.15	0.558
	دبلوم	44	3.13	0.545
	بكالوريوس	69	3.16	0.553
	دراسات عليا	16	3.27	0.574

يتضح من خلال الجدول (16.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (17.4) يوضح ذلك:

جدول (17.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مدارس تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

الأساليب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأسلوب الديموقراطي	بين المجموعات	1.047	3	0.349	0.489	.690
	داخل المجموعات	211.222	296	0.714		
	المجموع	212.269	299			
الأسلوب التسلطي	بين المجموعات	4.717	3	1.572	1.793	.149
	داخل المجموعات	259.579	296	0.877		

	المجموع	264.295	299			
الأسلوب المتساهل	بين المجموعات	0.755	3	0.252	0.392	.759
	داخل المجموعات	189.779	296	0.641		
	المجموع	190.534	299			
أسلوب الحماية الزائدة	بين المجموعات	0.230	3	0.077	0.248	.863
	داخل المجموعات	91.504	296	0.309		
	المجموع	91.734	299			

يتبين من الجدول (17.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

6.2.4 نتائج اختبار الفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأم.

ومن أجل فحص الفرضية السادسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير عمل الأم، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير عمل الأم. والجدولان (18.4) و(19.4) يبينان ذلك:

جدول (18.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأم

الأساليب	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأسلوب الديموقراطي	موظفة	73	3.84	0.750
	ربة منزل	190	3.78	0.870
	عمل خاص	37	3.60	0.873
الأسلوب التسلطي	موظفة	73	2.38	0.857
	ربة منزل	190	2.40	0.954
	عمل خاص	37	2.67	1.013
الأسلوب المتساهل	موظفة	73	2.88	0.858
	ربة منزل	190	2.86	0.755
	عمل خاص	37	2.64	0.886
أسلوب الحماية الزائدة	موظفة	73	3.17	0.597
	ربة منزل	190	3.15	0.544
	عمل خاص	37	3.17	0.529

يتضح من خلال الجدول (18.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (19.4) يوضح ذلك:

جدول (19.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأم

الأساليب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأسلوب الديموقراطي	بين المجموعات	1.385	2	0.692	0.975	.378
	داخل المجموعات	210.884	297	0.710		

	المجموع	212.269	299			
الأسلوب التسلطي	بين المجموعات	2.327	2	1.163	1.319	.269
	داخل المجموعات	261.969	297	0.882		
	المجموع	264.295	299			
الأسلوب المتساهل	بين المجموعات	1.707	2	0.854	1.342	.263
	داخل المجموعات	188.827	297	0.636		
	المجموع	190.534	299			
أسلوب الحماية الزائدة	بين المجموعات	0.025	2	0.012	0.040	.961
	داخل المجموعات	91.709	297	0.309		
	المجموع	91.734	299			

يتبين من الجدول (19.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأم.

يتبين من الجدول (19.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس التكيف النفسي كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في التكيف النفسي لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأم.

7.2.4 الاجابة عن سؤال الدراسة الخامس

"**هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ والتكيف النفسي لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل**".

للاجابة عن سؤال الدراسة الخامس تم اختبار الفرضية السابعة والتي تنص: "لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α<0.05) بين أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ والتكيف النفسي لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل".

للإجابة عن الفرضية السابعة، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) و معامل ارتباط سبيرمان ، بين أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ والتكيف النفسي لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل، والجدول (20.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (20.4): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ والتكيف النفسي لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل (ن=300)

	أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ			
	الديموقراطي	التسلطي	المتساهل	الحماية الزائدة
	معامل ارتباط بيرسون			
التكيف النفسي	.651**	-.516**	.168**	-.066

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .01 **)

يتضح من الجدول (20.4) الآتي:

- أن العلاقة بين التكيف النفسي وأسلوبي كل من (الأسلوب الديموقراطي، الأسلوب المتساهل) كانت دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)، وجاءت على التوالي: (.651**) و (.168**) وكانت العلاقة طردية موجبة.
- أن العلاقة بين التكيف النفسي وأسلوبي كل من (الأسلوب التسلطي، أسلوب الحماية الزائدة) كانت دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)، مع الأسلوب التسلطي بينما لم تكن دالة إحصائياً مع

أسلوب الحماية الزائدة، وجاءت على التوالي: (**.516-) و (.066-) وكانت العلاقة عكسية سالبة.

8.2.4 الاجابة عن سؤال الدراسة السادس

"هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل".

للاجابة عن سؤال الدراسة الرابع تم اختبار الفرضية الثامنة: "لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل".

للإجابة عن الفرضية الثامنة، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل، والجدول (21.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (21.4): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مدارس تربية جنوب الخليل (ن=300)

	أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ			
	الديموقراطي	التسلطي	المتساهل	الحماية الزائدة
	معامل ارتباط بيرسون			
قلق المستقبل	-.237**	.519**	.167**	.308**

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)

يتضح من الجدول (21.4) أن العلاقة بين قلق المستقبل وأساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وجاءت على التوالي: (**.237-) و(**.519)

و(**167.) و(**308.) وكانت العلاقة طردية موجبة بين قلق المستقبل وأساليب كل من (الأسلوب التسلطي، الأسلوب المتساهل، أسلوب الحماية الزائدة). بينما كانت العلاقة عكسية سالبة بين قلق المستقبل والأسلوب الديمقراطي.

9.2.4 نتائج الاجابة عن سؤال الدراسة السابع

"هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مدارس تربية جنوب الخليل".

للاجابة عن سؤال الدراسة الخامس تم اختبار الفرضية التاسعة: "لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل".

للإجابة عن الفرضية الحادية والعشرون، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين التكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل، والجدول (22.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (22.4): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين التكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل (ن=300)

	التكيف النفسي
	معامل ارتباط بيرسون
قلق المستقبل	-.458**

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يتضح من الجدول (22.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين التكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (**.458-) ويلاحظ أن العلاقة جاءت عكسية سالبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة التكيف النفسي انخفض مستوى قلق المستقبل.

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشها

1.5 مناقشة الأسئلة

1.1.5 مناقشة السؤال الاول

2.1.5 مناقشة السؤال الثاني

3.1.5 مناقشة السؤال الثالث

2.5 مناقشة الفرضيات

1.2.5 مناقشة الفرضية الأولى

2.2.5 مناقشة الفرضية الثانية

3.2.5 مناقشة الفرضية الثالثة

4.2.5 مناقشة الفرضية الرابعة

5.2.5 مناقشة الفرضية الخامسة

6.2.5 مناقشة الفرضية السادسة

7.2.5 مناقشة الفرضية السابعة

8.2.5 مناقشة الفرضية الثامنة

9.2.5 مناقشة الفرضية التاسعه

3.5 استنتاجات الدراسة

4.5 توصيات الدراسة

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشها

تضمن هذا الفصل مناقشة الأسئلة والنتائج التي توصلت إليها الدراسة وذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة المستخدمة في هذه الدراسة، كما يتضمن هذا الفصل النتائج والتوصيات التي يراها الباحث في ضوء نتائج هذه الدراسة.

1.5 مناقشة أسئلة الدراسة

1.1.5 السؤال الأول: ما أساليب المعاملة الوالدية الشائعة لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل؟

أظهرت نتائج الجدول (1.4) أن أبرز أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل جاءت مرتبه تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية على التوالي: الأسلوب الديمقراطي بتقدير مرتفع، أسلوب الحماية الزائدة بتقدير متوسط، الأسلوب المتساهل بتقدير متوسط، والأسلوب التسلطي بتقدير متوسط أيضاً.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قيام الوالدين بتقديم النصائح لأبنائهم بطريقة ودية، وضرورة إحترام رأي الابناء والعكس صحيح الآباء مهما كان هناك من إختلاف لوجهات النظر، وقيام الوالدين بمصارحة أبنائهم بشكل إيجابي وأخذ رأيهم في كثير من القضايا الأسرية، إضافة إلى التحفيز والتشجيع الذي يتلقاه الأبناء من الآباء في ممارسة هواياتهم وإختيار مهنة المستقبل، كذلك تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تطور وعي الوالدين بأساليب المعاملة خصوصاً في ظل تعدد

مصادر الثقافة وإرشادات ربما المرشدين العاملين في المدارس، إضافة إلى أن الوالدين في هذه الظروف أكثر حرصا على أبناءهم من الضياع في حال مارسوا بحقهم معاملة ضاغطة وقاهرة فربما يدفعهم إلى الإنحراف أو ترك المدرسة، كما أن الأبناء أصبحوا أكثر وعياً بضرورة تقبل وجهات نظر الوالدين وتقدير حكمتهم على حياة أبنائهم، وهذا بطبيعة الحال يشجع كل من الآباء والأبناء على تبني طرق معاملة مقبولة ومتوازنة.

وإتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من دوقان وكازاك (Dogan & Kazak, 2010)، وأوضحت نتائج الدراسة أن الأسلوب الديمقراطي هو المسيطر على كل الإتجاهات، ودراسة شو (Shaw, 2008)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود كفاءة ذاتية أكاديمية ذات مستوى عال عند الطلبة الذين كان أسلوب تنشئتهم ديمقراطي، وبينت الدراسة أن أسلوب التنشئة الديمقراطي كان أكثر الأساليب الوالدية سيادة ثم الأسلوب التسلطي فالفوضوي.

وإختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من دراسة (القيسي، 2014)، و (موسى، 2009)، و (أبو النجا والسيد، 2009)، و(حموده، 2008)، والتي أشارت إلى أساليب أخرى أكثر شيوعاً تختلف عن الأساليب الموجود بهذه الدراسة.

2.1.5 السؤال الثاني: ما مستوى التكيف النفسي لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مدبرية تربية جنوب الخليل؟

أظهرت نتائج الجدول (6.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس التكيف النفسي جاءت بتقدير متوسط، وجاءت إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس التكيف النفسي ما بين (2.36–4.07) وجاءت فقرة علاقتي إيجابية مع أفراد أسرتي بالمرتبة الأولى وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "أشكو من تقلب مزاجي من وقت لأخر" في المرتبة الاخيرة وفي تقدير متوسط.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود ضغط على طلبة الثانوية العامة وربما تكون هذه الضغوط مصدرها بالدرجة الأولى الأسرة والمقربين منها من حيث إلحاحهم على هؤلاء الطلبة بالدراسة ومنعهم من الخروج مع أصدقائهم، والحد من علاقاتهم مع زملائهم وعدم مشاركتهم في المناسبات الإجتماعية، إضافة إلى كمية الدراسة وحجم المعاناه التى يعيشونها بسبب التغييرات في إجراءات التعليم وعدم شعورهم بالإستقرار والتكيف مع متطلبات الواقع الحالي الصعب، لذلك فإن الآباء أصبحوا أكثر وعياً بأهمية المعاملة الدمقراطية في بناء شخصية الأبناء من جميع النواحي، بحيث يكون قادراً على مواجهة تحديات المستقبل.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسات كل من دراسة (الجعيد، 2011)، و(العتيبي، 2010)، و (الصمادي، 2007)، و(عبد الغني، 2005)، حيث أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس التكيف النفسي جاءت بتقدير متوسط.

3.1.5 السؤال الثالث: ما مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل؟

أظهرت نتائج الجدول (7.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل جاءت بتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل جاءت بتقدير متوسط، حيث جاءت فقرة "يضايقني تراجع أهمية التعليم في ضمان مستقبل الشباب" بالمرتبة الأولى وبتقدير متوسط، أما الفقرة "أتوقع أن حياتي المستقبلية باعثه على التعاسة والشقاء" في المرتبة الأخيرة وبتقدير متوسط.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تراجع التعليم في ضمان المستقبل والعلاقات المزيفة في المجتمع القائمة على المصلحة، إضافة إلى عدم شعورهم بالسعادة في حياتهم، والمفاجأت المستقبلية الغير ساره التي تنتظرهم، مما يزيد الشعور لديهم بأن فرص السعادة ستتضاءل والانزعاج

الذي ينتابهم نتيجة التفكير في مستقبلهم المهني والخوف منه يضعف دافعيتهم نحو الدراسة، وتنتابهم أفكار سلبية لا عقلانية تتمثل في الخوف من حدوث كوارث طبيعية في المستقبل، وأن حظهم سيزداد سوءاً والخشية من عدم تحقيق التوافق الزواجي في المستقبل، وأن حياتهم باعثة على التعاسة والشقاء.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من دراسة (أبو فضة، 2013)، و (محمد، 2010)، ويزنك وبينيو سانتوس (Eysenk, Payne & Santos, 2006)، حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل جاءت بتقدير متوسط، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من دراسة (الحواجري، 2012)، و(Ari, 2011)، و كاجان وماكلويد وبوتي (Kagan, MacLeod, & Pote, 2004)، (عبد الرحيم، 2007)، حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل جاءت بتقدير مرتفع.

2.5 مناقشة فرضيات الدراسة

النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الرابع:

1.2.5 مناقشة نتائج اختبار الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت نتائج الجدول (8.4) عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أساليب المعاملة الوالدية على أبنائهم بمختلف أشكالها وأصنافها وتعددها سواء كانت أساليب إيجابية أو سلبية تتم على أفراد الأسرة سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، كذلك فإن حرص الوالدين على معاملة أبناءهم ينطلق من التحديات التي تواجهها الأسرة والمجتمع على حد سواء، كذلك فإن التفريق بين الذكور والإناث في المعاملة داخل الأسرة قد ينعكس سلبا على الإستقرار الأسري ويزيد من حدة المشاكل داخل الأسرة، مما يهدد حياة أبناءها وربما يتطور إلى منعطفات سلبية لا تحمد عقباها.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من دراسة دوقان وكازاك (Dogan & Kazak, 2010)، و(موسى، 2009)، و(Shaw, 2008)، و (حموده، 2008)، حيث أشارت هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينات الدراسة لديها تعزى لمتغير الجنس، واختلفت هذه الدراسة مع دراسات كل من (القيسي، 2014)، و(أبو النجا والسيد، 2009)، حيث أشارت هذه الدراسات إلى وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينات الدراسة لديها تعزى لمتغير الجنس.

2.2.5 نتائج اختبار الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

أظهرت نتائج الجدول (10.4) عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأن عدد أفراد الأسرة سواء كان كبيراً أو صغيراً أو أسرة ممتدة أو نووية فإنهم يتعرضون لنفس الأساليب في المعاملة الوالدية بمختلف أنواعها سواء كانت أساليب إيجابية أم أساليب سلبية، وبالتالي لم يتأثر عدد أفراد الاسرة بهذه الأساليب.

لم تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة نظراً لعدم تطرق تلك الدراسات لمتغير عدد أفراد الأسرة، ولكنها اختلفت مع هذه الدراسات بوجود هذا المتغير وهي دراسات كل من دوقان وكازاك (Dogan & Kazak, 2010)، و(موسى، 2009)، و (Shaw, 2008)، ودراسة (حموده، 2008)، (القيسي، 2014)، و (أبو النجا والسيد، 2009).

3.2.5 نتائج اختبار الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤.05) بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

أظهرت نتائج الجدول (12.4) عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن المستوى التعليمي للأب سواء كان أقل من دبلوم أو بكالوريوس أو دراسات عليا فإن أساليب المعاملة الوالدية لدى الأسر لا تختلف على الأبناء باختلاف المستوى التعليمي للآباء.

لم تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة نظراً لعدم تطرق هذه الدراسات لمتغير المستوى التعليمي للأب، ولكنها إختلفت مع هذه الدراسات بوجود هذا المتغير وهي دراسات كل من دوغان وكازاك (Dogan & Kazak, 2010)، و (موسى، 2009)، و (Shaw, 2008)، و (حموده، 2008)، و (القيسي، 2014)، و(أبو النجا والسيد، 2009).

4.2.5 نتائج اختبار الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤.05) بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأب.

أظهرت نتائج الجدول (14.4) إلى وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب التسلطي) لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأب.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأنه يوجد إختلاف في أساليب المعاملة الوالدية لدى أبنائهم الطلبة المتأخرين دراسياً حسب متغير عمل الأب وخاصة الإسلوب الديمقراطي والإسلوب التسلطي سواء كان الاب عامل أو موظف أو تاجر، أو مزارع، حيث ان هناك فروق في هذه الاسلوب الديمقراطي وهذه الفروق واضحة لصالح الآباء الذين يعملون موظفين أو تجار، أما بما يتعلق بالإسلوب التسلطي جاءت الفروق لصالح المزارع.

كذلك فإن الوالدين الذين ينتمون إلى الطبقات المثقفة والميسورة يكونون أكثر توجهاً نحو الأسلوب الدمقراطي بسبب وعيهم وإدراكهم لأهمية الأسلوب الدمقراطي في بناء شخصية الابن، وتعزيز استقلاليته وتنمية قدراته على مواجهة التحديات بثقة، كذلك فإن هؤلاء ينظرون إلى دعم ثقة أبناءهم بأنفسهم خصوصاً في هذه المرحلة العمرية.

لم تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة نظراً لعدم تطرق هذه الدراسات لمتغير عمل الأب، ولكنها اختلفت مع هذه الدراسات بوجود هذا المتغير وهي دراسات كل من دوغان وكازاك (Dogan & Kazak, 2010)، و (موسى، 2009)، و(Shaw, 2008)، و(حموده، 2008)، و(القيسي، 2014)، و(أبو النجا والسيد، 2009).

5.2.5 نتائج اختبار الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

أظهرت نتائج الجدول (17.4) عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية للطلبة المتاخرين دراسياً في مديرية جنوب الخليل سواء كان المستوى التعليمي للأم دبلوم فأقل أو بكالوريوس أو دراسات عليا هي نفس المعاملة والاساليب التي يتعرض لها الطلبة المتأخرين دراسياً في تربية جنوب الخليل لأن كلا الوالدين يسعى إلى تحقيق العدالة بين الأبناء بغض النظر عن مستوى تعليم الأم، لأن عدم العدالة والإنصاف في المعاملة قد يدرك الأبناء والأمهات آثارها السلبية على الأسرة وعلى شخصية الأبناء.

لم تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة نظرا لعدم تطرق هذه الدراسات لمتغير المستوى التعليمي للأم، ولكنها اختلفت مع هذه الدراسات بوجود هذا المتغير وهي دراسات كل من دوغان وكازاك (Dogan & Kazak, 2010)، و(موسى، 2009)، و (Shaw, 2008)، و(حموده، 2008)، و(القيسي، 2014)، و(أبو النجا والسيد، 2009).

6.2.5 نتائج اختبار الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأم.

أظهرت نتائج الجدول (19.4) عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل للأم.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأن أساليب المعاملة الوالدية لا تختلف لدى الطلبة المتاخرين دراسياً بحسب متغير عمل الأم سواء كانت تعمل ربة منزل أو تعمل موظفه أو تعمل عمل خاص،

فإنهم يتعرضون لنفس أساليب المعاملة الوالدية، وذلك تفاديا لما قد يسفر عنه التمييز في المعاملة من آثار سلبية تنعكس ربما سلباً على أبناءهم حاضراً ومستقبلاً.

لم تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة نظراً لعدم تطرق هذه الدراسات لمتغير عمل للأم، ولكنها اختلفت مع هذه الدراسات لعدم وجود هذا المتغير وهي دراسات كل من دوغان وكازاك (Dogan & Kazak, 2010)، و (موسى، 2009)، و (Shaw, 2008)، و (حموده، 2008)، و (القيسي، 2014)، و(أبو النجا والسيد، 2009).

نتائج الاجابة عن سؤال الدراسة الخامس ومناقشته:

"**هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتكيف النفسي لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل**".

7.2.5 نتائج اختبار الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq .05$) بين أساليب المعاملة الوالدية والتكيف النفسي لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل.

أظهرت نتائج الجدول (20.4) إلى وجود علاقة طردية موجبة بين التكيف النفسي وأسلوبي كل من (الأسلوب الديمقراطي، الإسلوب المتساهل)، ووجود علاقة طردية سالبة بين التكيف النفسي واسلوبي كل من (الإسلوب التسلطي، إسلوب الحماية الزائدة).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام أسلوبي الديمقراطي والأسلوب المتساهل مع الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مدارس تربية جنوب الخليل يساهم في تنمية التكيف النفسي لديهم، وعلى العكس من ذلك فإن استخدام أسلوبي التسلطي والحماية الزائدة يؤدي إلى نتيجة عكسية وسالبة على الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مدارس تربية الخليل.

الإجابة عن سؤال الدراسة السادس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل؟

8.2.5 نتائج اختبار الفرضية الثامنة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq .05$) بين أساليب المعاملة الوالدية وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل.

أظهرت نتائج الجدول (46.4) إلى وجود علاقة طردية موجبة بين قلق المستقبل وأساليب المعاملة كل من (الأسلوب التسلطي، أسلوب الحماية الزائدة، الأسلوب المتساهل)، ووجود علاقة طردية عكسية بين قلق المستقبل والأسلوب الديمقراطي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أنه كلما إستخدم (الأسلوب التسلطي، أسلوب الحماية الزائدة، الأسلوب المتساهل) كان هناك قلق أكثر من المستقبل والخوف منه، وعلى العكس من ذلك إذا استخدم الأسلوب الديمقراطي كانت النتيجة قلة الخوف والقلق من المستقبل.

كذلك فإن الأساليب التسلطية والحماية الزائدة والمتساهل، ترفع من مستوى القلق لدى الأبناء، فأساليب القهر أو الدلال الزائد أو ترك الحبل على القارب للأبناء خصوصاً في هذه المرحلة العمرية وفي هذا الصف (التوجيهي) الذي يقرر فيه مصير الطالب، يزداد قلق الأبناء بسبب ضغط الأهل أحياناً أو بسبب تساهلهم الزائد، فهذه الأساليب تحمل في طياتها التكثير من الآثار التي ربما تعود سلبيا على الأبناء من حيث دافعيتهم، وثقتهم بالفهم وصلابتهم النفسية مما يجعلهم أسيرين للحيرة والإرتباك، وربما القلق والخوف.

بينما يعتبر أسلوب المعاملة الدمقراطي مصدراً لتعزيز شخصية الطالب وزيادة ثقته بنفسه وزيادة دافعيته نحو الإنجاز.

نتائج الاجابة عن سؤال الدراسة السابع: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل؟

9.2.5 نتائج اختبار الفرضية التاسعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq .05$) بين التكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل.

أظهرت نتائج الجدول (47.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود علاقة عكسية سالبه، بمعنى أنه كلما إزدادت درجة التكيف النفسي إنخفض مستوى قلق المستقبل، وتفسر الباحثة ذلك بأن الطلبة الذين لديهم تكيف نفسي مع أسرهم والبيئة المحيطة بهم يزداد تكيفهم النفسي وهذا يقلل بطبيعة الحال من قلق المستقبل لديهم، وعلى العكس إذا كان لدى الطلبة درجة قليلة من التكيف النفسي إزداد قلق المستقبل والخوف منه.

وإرتبطت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من الدبدوبي وإعمر (1014) حيث أظهرت النتائج مستوى متقارباً بين التكيف النفسي وقلق المستقبل بين الكليات التطبيقية والإنسانية.

3.5 استنتاجات الدراسة

1. عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.
2. عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

3. عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب والام.
4. وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب التسلطي) لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عمل الأب والام.

4.5 توصيات الدراسة

1. تنظيم برامج إرشادية لطلبة المرحلة الثانوية بهدف تعريفهم بأساليب المعاملة الوالدية، والإرشاد المترتب عنها.
2. تطوير برامج إرشادية بما يتلائم مع هذه المرحلة تفيدهم في كيفية التعامل مع أسرهم وخفض القلق لديهم والتكيف النفسي مع الاسرة.
3. إجراء مزيداً من البحوث والدراسات التي تبحث في متغيرات أخرى غير التي تم دراستها.
4. ضرورة دمج الاباء والامهات في العملية التعليمية مع أبنائهم وخاصة في المرحلة الثانوية تفعيل دور وسائل الإعلام في التوعية والإرشاد للآباء والأمهات في كيفية التعامل مع أبنائهم.
5. ضرورة اهتمام المدرسة بالجوانب الإنفعالية والاجتماعية للطلبة وعدم الاقتصار على الجانب التحصيلي.

المراجع:

المراجع العربية:

أبـو شـمالة، شـماله حسـين. (2002). **البيئــة الأسـرية المدرسـية وعلاقتهـا بـالتوافق النفسـي والاجتمـاعي والتحصـيل الدراسـي لـدى المـراهقين فـي قطـاع غـزة،** (رسـالة ماجسـتير غير منشوره)، جامعة الأقصى: كلية التربية، فلسطين.

أبو عوف، طلعت محمد. (2008). **الأسرة والأبناء الموهوبين،** الاسكندرية: العلم والايمان للنشر والتوزيع.

أبو غالي، عطاف محمود، وأبو مصطفى، نظمي عودة. (2016). **التنبؤ بقلق المستقبل المهني فـي ضـوء الرضـا عـن الدراسـة وتوجهـات أهـداف الإنجـاز لـدى طلبـة اختصـاص الإرشـاد النفسـي فـي كليـة التربيـة ، مجلـة جامعـة الأقصـى (سلسـلة العلـوم الإنسـانية)**، 20(1)، 103-141.

أبو النجا، هويدا، والسيد، محمد. (2009). **بعض أساليب المعاملـة الوالديـة كمـا يـدركها الأطفـال ضـعاف السـمع فـي المرحلـة العمريـة (12- 16) عامـاً وعلاقتهـا ببعض المشـكلات السـلوكية،** (رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة)، معهـد الدراسـات العليـا للطفولـة، جامعـة عـين شمس، مصر.

الأنصاري، سهام عزيز محسن. (2011). **قيـاس أسـاليب المعاملـة الوالديـة لـدى تلامـذة الصـف السادس الابتدائي، وقيـاس العلاقـة الارتباطيـة بين درجـات أسـاليب المعاملـة الوالديـة وكل من درجات الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، تربية طفل، كلية التربية للبنات: جامعة بغداد، العراق.

بركات، أسيا. (2010). **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والإكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية في الطائف،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الطائف، السعودية.

بطرس، بطرس حافظ. (2008). **التكيف والصحة النفسية للطفل.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

بلكيلاني، إبراهيم محمد. (2008). **تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أسلو في النرويج.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأكاديمية العربية في الدنمارك، كلية الآداب: قسم العلوم النفسية والتربوية.

الجمعان، سناء. (2018). التعصب لدى طلبة الجامعة وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية. **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية،** 22 (46)، 22-59

الجنابي، رنا فاضل، وصبيح، زهراء عمران. (2004). **قلق المستقبل لدى المرأة العراقية في ظل العراق الجديد،** دراسة قدمت في المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر لمركز البحوث النفسية، بغداد. العراق. 22 نيسان 2003

الجيلي، علي. (2012). السلوك العدواني لدى الاطفال التوحديين والأطفال المعاقين عقلياً كما يدركها معلميهم بولاية الخرطوم، **مجلة العلوم التربوية:** جامعة أم درمان، (12)، 50-15.

حامد، فتحية. (2014). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الأصم الأبكم. **مجلة فكر وإبداع،** مجلد 82، 445-469.

حمدان، كمال، ومصطفى، محمد. (2014). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء الأسوياء والجانحون.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

حمود، محمد الشيخ. (2010). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون. **مجلة جامعة دمشق**، 26، 17،4-56

الخفاف، إيمان. (2010). **الذكاء الانفعالي**، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الخولي، سناء. (2008). **الاسرة والحياة العائلية**، الاسكندرية: دار المعرفه.

الداهري، صالح حسن. (2005). **مبادئ الصحة النفسية**، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الداهري، صالح. (2008). **سيكولوجية الارشاد النفسي المدرسي**، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الدبوبي، عبدالله فالح وإعمر، علي بدوي. (2014). مستوى التكيف النفسي والدراسي للطلبة الوافدين في جامعة العلوم التطبيقية. **سلسلة العلوم الانسانية: المجلة الاردنية للعلوم التطبيقية**، 16 (2)، 202-183.

الربيعي، محمد. (2008). **القلق وادارة الضغوط النفسية**، القاهرة: دار الفكر العربي.

الرفاعي، نعيم. (2010). **الصحة النفسية- دراسة في سيكولوجية التكيف**، منشورات جامعة دمشق، دمشق.

ريحاني، سليمان، والذويب، مي، والرشدان، عز. (2009). أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وأثرها في تكيفهم النفسي. **المجله الأردنية في العلوم التربوية**، 5 (3)، 217- 231.

زيدان، عصام محمد. (2007). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض أساليب التعلم وأبعاد الشخصية. **مجلة دراسات عربية في علم النفس**، 2 (1)، 632-587.

الزيود، نادر فهمي. (1998). **نظريات الارشاد والعلاج النفسي**، القاهره: دار الفكر الاسلامي الحديث.

سالم، محمود، ومنشار، كريمان، وسابق، منى. (2014). أثر تدريب امهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على تحسين بعض أساليبهن في المعاملة الوالدية. **مجلة كلية التربية**، 25 ،99 187-222.

سعود، ناهد شريف. (2005). **قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم.** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة دمشق، سوريا.

السنبل، عبد العزيز. (2005). تقنين مقياس مدى التكيف لدى الدارسين في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار في مدينة الرياض. **مجلة كلية التربية**، 3، 77-21.

السيد، مها صبري. (2016). **علاقة قلق المستقبل واساليب التفكير واستراتيجيات المعرفة بالتحصيل الدراسى لطلاب كليه التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الرياضية: علم النفس الرياضي، جامعة كفر الشيخ، مصر.

شتوح، بخته. (2017). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي. **مجلة العلوم الاجتماعية**، 27(6)، 157-140.

الشربيني. زكريا. (2001). **الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته.** القاهرة: دار الفكر العربي.

شقير، زينب. (2005). **مقياس قلق المستقبل.** القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

الصرايرة، راجح. (2008). القلق على المستقبل المهني وعلاقته بالرضا عن الدراسة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والنوع لدى طلبة كلية العلوم التربوية. **مجلة كلية التربية:** جامعة عين شمس، 32 (4). 643-613.

الصنعاني، عبده سعيد محمد. (2009). **العلاقة بين الإغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الثانوية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة تعز، اليمن.

الصويط، فواز محمد. (2008). **الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك فهد الجوية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

العبدلي، سعد بن حامد. (2009). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكه المكرمه.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمه، السعودية.

عسلية، محمد، والبنا، انور. (2011). فاعلية برنامج البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظات غزة. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، 25 (5). 1119-1159.

العناني، حنان عبد الحميد. (2000). **الصحة النفسية**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن.

القاضي، وفاء. (2009). **قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات حالات البتر بعد الحرب على غزة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

كرميان، صلاح. (2007). **سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقته من الجالية العراقية في أستراليا**، (أطروحة دكتوراه غير منشوره)، الدينمارك: الاكاديمية العربية المفتوحة.

كزيز، أمال. (2016). **العلاقة بين السلطة الوالدية والضبط الاجتماعي من وجهة نظر الأبناء دراسة ميدانية على عينه من تلاميذ ثانوية المجاهد لخضر رمضاني.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية والنفسية، جامعة محمد خضير، بسكره، الجزائر.

كفافي، علاء الدين. (1989). **التنشئة الوالدية والامراض النفسية.** القاهره: دار هجر للنشر والتوزيع.

الكيلاني، تيسير. (2008). **إستراتيجيات التعلم المدمج**، عمان: مكتبة لبنان للنشر والتوزيع.

محرز، نجاح رمضان. (2005). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالطفل الإجتماعي والشخصي في رياض الأطفال، **مجلة جامعة دمشق للعلوم والتربية**، 21(1)، 285-319.

محمد، فاطمة علوي. (2010). **حلقة بحث العولمه وتأثيرها على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، دراسة مطبقة على عينة من طلاب جامعة البحرين.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الاداب، قسم العلوم الاجتماعية، ممكلة البحرين.

محمد، مصطفى. (1997). **التكيف والمشكلات المدرسة.** الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

محمود، عبدالله جاد. (2006). **السلوك التوكيدي كمتغير وسيط في علاقة الضغوط النفسية بكل من الاكتئاب والعدوان.** مصر، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، جامعة المنصورة، ص 397 -469. اذار 2006

المسحر، ماجدة احمد. (2007). **إساءة المعاملة في مرحلة الطفولة كما تدركها طالبات الجامعة وعلاقتها بأعراض الإكتئاب.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، السعودية.

المشيخي، غالب محمد. (2009). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينه من طلاب الجامعه،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، السعودية.

المصري، نفين عبد الرحمن. (2011). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ودرجة الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الازهر بغزة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

مصطفى، يامن سهيل. (2010). **العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق، دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة دمشق.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، سوريا.

معشي، محمد علي. (2012). قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسات تربوية ونفسية. **مجلة كلية التربية،** جامعة الزقازيق، 75، 297-302.

النحاس، محمد محمود، وسليمان ورجب، أحمد. (2008). **العلاج التخاطبي لصور التلعثم لذوي صعوبات التعلم، جمعية أولياء أمور المعاقين.** الملتقى الثامن للجمعية الخليجية لذوي الاعاقة. أذار، 2008.

همشري، عمر أحمد. (2006). **التنشئة الاجتماعية للطفل.** عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

يحي، يحي إسماعيل. (2014). **العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب الجامعيين في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية: الارشاد النفسي والتربوي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.

خديجة، ملال. (2017). **السياقات النفسية وعلاقتها بمستوى التكيف لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة حسيبة.** (إطرروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة حسيبه: قسم علم النفس، الجزائر.

الجعيد، محمد ساعد. (2011). **الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكه العربية السعودية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة تبوك: قسم علم النفس، السعودية.

الصمادي، محمد عبد الغفور. (2007). **العلاقة بين الذكاء العام والذكاء الإنفعالي والتكيف الإجتماعي والتحصيل: دراسة تنبوئية.** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عبد الغني، وسام يوسف. (2005). **الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتكيف الإجتماعي ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين في الأردن.** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان: كلية الدراسات العليا، الأردن.

العتيبي، وضحة. (2010). **علاقة الذكاء الوجداني بالتكيف النفسي لدى طالبات المرحلة الإبتدائية العليا في منطقة تبوك التعليمية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤته، الكرك، الأردن.

الرشيدي، بنيان باني. (2017). قلق المستقبل والفعالية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية** ، 174(2). 686-639.

الغداني، ناصر بن راشد. (2014). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالإتزان الإنفعالي لدى الأطفال المضربين كلامياً بمحافظة مسقط.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوي: قسم التربية والدراسات الانسانية، مسقط.، عمان.

موسى، طارق زكي. (2009). **إضطرابات الكلام عند الطفل.** كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

حموده، منى سيد محمد. (2008). **نمط الاسرة كمحدد لعلاقة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء بالإتزان الإنفعالي مقارنة أبناء أسر (طبيعية، بديله، مضيفه، مؤسسات إيوائية).** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة المنوفية: كلية الاداب، مصر.

الضو والزهران. (2017). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ الصف الثامن في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الدويم.** مجلة الطفولة العربية: السودان، 77، 76-63.

كفافي، علاء. (1989). **التنشئة الوالدية والامراض النفسية** ط3. القاهرة: هجر للطباعه والنشر.

المومني، محمد ونعيم، مازن. (2012). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات. **المجلة الأردنيه في العلوم التربوية،** 9(2)،185-173.

بايزيد، أفنان عبد الله. (2018). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طالبات صعوبات التعلم في الصفوف الاولية في المدارس الإبتدائية بمدينة جدة. **المجلة العربية لعلوم الاعاقه والموهبه،** السعودية، 6، 68-23.

عبد المحسن، مصطفى. (2007). **فعالية الارشاد النفسي في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية بأسيوط.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أسيوط، مصر.

حفني، إسماعيل محمد. (2007).**أثر إستخدام الألعاب الرياضية في تنمية بعض المهارات الرياضية لدى تلاميذ بطيئي التعلم في الصف الثاني من التعليم الأساسي.** المؤتمر الرابع للطفل المصري، جامعة عين شمس: مركز دراسات الطفولة، 1116-1099.

محمود، عادل. (2010). بعض أساليب المعاملة الوالدية المدركة كمتنبئات بالإبداع الإنفعالي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر.**مجلة كلية التربية**، (1)، 52-1.

عمران، أنور. (2006). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، مدرسة العلوم الإنسانية، أكاديمية الدراسات العليا طرابلس، ليبيا.

أبو فضه، خالد عمر. (2013). **قلق المستقبل وعلاقته بأزمة الهوية لدى المراهقين الصم في محافظات غزة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، فلسطين.

الحواجري، أحمد. (2012). **قلق المستقبل لدى الطلبة الصمفي محافظات غزة وعلاقته ببعض المتغيرات.** بحث مقم للمؤتمر التربوي الاول لوزارة التربية والتعليم العالي، غزة، فلسطين، 2012 5 .

عبد الرحيم، محمد السيد. (2007). فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من المراهقين ذوي كف البصر. **مجلة كلية التربيه** بني سويف، 9(2)،409-347.

القيسي، عبد الغفار. (2014). قلق المستقبل وعلاقته بالتوجه نحو الزواج لدى طالبات الجامعة. **مجلة العلوم الانسانية** ،1(21)،252-243.

مقبل، مرفت عبد ربه. (2010). **التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرض السكري في قطاع غزة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

ربابعه، مهدي والشمالي، صياح. (2018). مستوى الرضا عن العمل والقدره على والتكيف النفسي والاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة العاملين في محافظة إربد. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)**، 32(5)، 825-852.

المراجع الأجنبية:

Ari, R. (2011). Analysis of ego identity process of adolescents in terms of attachment styles and gender. ***Procedia Social and Behavioral Sciences***, 2 (10): 744-750.

Butrus, B. (2008). ***Adaptation and mental health of the child***. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.Research in Law,21,131-160.

Oliveira, T.D., Costa, D.S., Albuquerque, M.R., Malloy-Diniz, L.F., Mrianda, D.M., & de Paula, G.G. (2018). **Cross-cultural adaptation, Validity, and reliability of the parenting Styles and Dimensions Questionnaire-Short Version (PSDQ) for use in Brazil**. Rev Bras Psiquiatr.Marriage Fam Rev.(49)465-90.

Dogan, T.D, & Kazak, M.(2010). The Investigation Of The Relationship Between-Students Decision Making Skills and Parental Attitudes. Procedia Social and Behavioral Sciences, Vol(2), No(5) pp 34-67.

Diaconu-Gherasim, L., & Mairean, C. (2016). Perception Of Parenting Styles and Academic Achievement: The Mediating Role Of Goal Orientations. Learning and Individual Differences. 49, 378-385.

Kuppens, S., & Ceulemans, E., .(2018). Parenting, Style: A Closer Look at a Well-Known Concept. ***Journal of child and Family Studies***,28(1), 168-181.

Khalil, J. & Shereer, A. (2008). The relationship between job satisfaction and demographic variables among the teachers. ***Journal of the Islamic University - Series of Humanities, 16*** (1), 683-711.

Susheela, A. (2018). A Study Of the Relationship

btween Depression and parenting Styles among Adolescents. ***Interational Journal of Engineering Development and research***, 6, 1, 42-44.

Henry, C., Bamaca-Colbert, M., Liu, Ch., plunkett, S., Kern, B., Behnke, A. & Washburn, I. (2018). Parenting Behaviors, Neighborhood Quality, and Substance Use, in 9th and 10th Grade Latino Males, ***Journal of Child and Family Studies***, 7, 1-13.

Eleanya, A. (2017). **Relationships between parenting Styles and Locus of Control, Need for Achievement, and Academic Achievement in African American College Students** (Un published Masters thesis), North Carolina Central University, Durham.

Eysenck, M., Payne, S., & Santos **, R. (2006). Anxiety and depression: past, present, and Future events*, cognition and Emotion*, 20(2). pp274 – 294.**

الملاحق

كتاب التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

حضرة الأستاذ الدكتور ..... المحترم/ة.

تحية وبعد ،،،،،،

الموضوع : تحكيم مقاييس ،،،،،

تقوم الطالب (مرام سمامره) بإجراء دراسة بعنوان "**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل**"، استكمالا لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة.

ونظرا لما عرف عنكم من معرفه وسعة اطلاع في مجال البحث والمنهجية البحثية، ارجوا التفضل بتحكيم فقرات أدوات القياس المرفقة، وإفادتي بمدى مناسبة كل منها في قياس ما وضعت لقياسه ضمن بيئة الدراسة ومجتمعها، أضافه إلى وضوحها وسلامتها صياغة ودلالة.

مع بالغ شكري وتقديري لكم

الطالبة: مرام راجح سليمان سمامره

الملحق (ب)

المقياس قبل التعديل

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

أخي الطالب/ أختي الطالبة:

أضع بين يديك فقرات لمقاييس "**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل**"، ارجوا منك الإجابة عليها بموضوعيه واهتمام، والتأكد من الإجابة على جميع العبارات دون استثناء، علما بان هذه المعلومات مخصصه لأغراض البحث العلمي، وسيتم التعامل معها بسرية، ولك مني خالص الشكر والتقدير.

الجزء الأول: ارجوا منك بيان ما يلي:

1. **الجنس** : ☐ ذكر ☐ أنثى
2. **العمر**: ☐ 14-16 ☐ 17-19 ☐ 20 فأكثر
3. **المستوى الإقتصادي**: ☐ ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ سيء
4. **المستوى التعليمي للاب**: ☐ توجيهي فأقل ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

الجزء الثاني: عزيزي/تي الطالب/ة، يرجى الإجابة على فقرات كل من المقاييس الأتية بوضع إشارة (x) في العمود المناسب بجانب كل فقره.

أولا: أساليب المعاملة الوالدية:

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدا
1-	أشعر بأن والدي يعتبروني عبء عليهم .					
2-	يواجه والدي مطالبي بالرفض والإنكار.					
3-	لا يعطيني والدي هدية عندما انجح.					
4-	يعتبرني والدي شخصا عاجزاً.					
5-	يطلب مني والدي أن اتنازل عن بعض ممتلكاتي لاخواني العاديين.					
6-	يضربني والدي بدون سبب.					
7-	يخاف والدي من تعرضي لأي خطر أو مكروه.					
8-	لا يوفر لي والدي ما احتاجه من أدوات مدرسية.					
9-	يمنعني والدي من الجلوس والحديث مع أصدقائي.					
10-	أشعر بأني مظلوم من بين أخواني من قبل والدي.					
11-	يقوم والدي بطردي من البيت.					
12-	أواجه غضب والدي إذا لم أفهم ما يقصدونه.					
13-	يرى والدي أنني غير قادر على الدفاع عن نفسي من أذى الاخرين.					
14-	لا يهتم والدي عندما أكون مرضا .					
15-	يمنعني والدي من مناقشة أوامرهم .					
16-	يقف والدي ضدي عندما أتشاجر مع أخواني ولو كانوا على خطأ.					
17-	يكرر والدي الشكوى مني.					
18-	أشعر بالخوف عندما ينظر والدي إلي.					
19-	لا اتلقى النصيحة من والدي .					
20-	يقلق والدي إذا تأخرت بالعودة إلى البيت.					
21-	مقارنة والدي قدراتي بقدرات زملائي الاخرين يشعرني باليأس.					
22-	يعارض والدي رغباتي المشروعة.					
23-	يتناسى والدي الأشياء التي أطلبها منهم.					

24-	يضربني والدي إذا فقدت أشيائي الخاصة.					
25-	يمنعني والدي من شراء أي شيء خوفا علي.					
26-	لا يعلمني والدي ما هو صحيح وما هو خطأ.					
27-	يمنعني والدي بالخروج مع زملائي بالرحلات المدرسية.					
28-	يعطي والدي مصروف لأخواني أكثر مما يعطوني.					
29-	يوبخني والدي لأبسط الأشياء.					
30-	يعاملني والدي كشخص غريب.					
31-	يضع والدي قوانين صارمه لا بدي لي من إتباعها.					
32-	يضربني والدي عندما يشتكي أحداً علي.					
33-	أشعر بخوف شديد عندما أريد أن اطلب من والدي شيئاً.					

ثانيا: مقياس التكيف النفسي:

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدا
1-	جو أسرتي مليء بالمشاكل.					
2-	يتسم جو أسرتي بالتفاهم والود والاحترام .					
3-	أرغب في أن أترك المنزل.					
4-	أفضل البقاء في المنزل مع أسرتي.					
5-	أتعرض للنقض من قبل أسرتي.					
6-	أحس أن أسرتي تدعم قراراتي وخياراتي .					
7-	أتعاون مع أسرتي في تدبير أمور المنزل.					
8-	علاقتي طيبة مع أفراد أسرتي.					
9-	توفر لي أسرتي الجو المناسب للدراسة.					
10-	أعتمد على أسرتي حينما تواجهني مشكلة ما.					
11-	يميز والدي بيني وبين أخوتي.					
12-	ترهقني الأعمال المنزلية .					
13-	تفرض أسرتي علي القيود بهدف السيطرة.					
14-	لدي ثقة بأفراد أسرتي.					
15-	أشارك زملائي في مناسباتهم.					
16-	أشعر بالتقدير من طرف زملائي.					
17-	أجد صعوبة في التحدث مع شخص لأول مره.					

18-	أنزعج عندما ينتقدني الاخرين.					
19-	أشعر بأن أرائي لا تهم الاخرين.					
20-	اجد سهوله في إقامة علاقات مع الاخرين.					
21-	أستمتع بالحديث مع الناس.					
22-	أطلب المساعدة من الاخرين بسهوله.					
23-	أتشاجر مع الاخرين لأتفه الأسباب.					
24-	أشعر بالملل من الدراسة.					
25-	أبذل كل ما لدي من جهد للإستمرار في الدراسة.					
26-	أعاني من صعوبة التركيز أثناء الدراسة.					
27-	أعاني من ضعف قدرتي على الإستيعاب.					
28-	تتعبني كثافة المقررات الدراسية.					
29-	أجد صعوبة في تحضير واجباتي المدرسية.					
30-	أشعر بان قدراتي تلائم زملائي دراسياً.					
31-	قاعات التدريس غير ملائمة للتعلم.					
32-	يزعجني عدم تلائم طريقة التدريس مع قدراتي.					

ثالثا: مقياس قلق المستقبل:

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1-	أشعر بان الدراسة ضمان اقتصادي للغد.					
2-	أرى أن دراستي نوعا من العبث وغير مجدية في المستقبل.					
3-	أرى بان التخطيط لعمل ما مضيعه للوقت.					
4-	أتوقع الشعور بالأمن والطمأنينة في المستقبل.					
5-	أتوقع ان حياتي في المستقبل باعثه على التعاسة والشقاء.					
6-	ينتابني الأرق ليلا كلما فكرت في المستقبل.					
7-	ينتابني الإحساس بالأمل حينما أفكر في مستقبلي.					
8-	أشعر بالثقة بأي قرار أتخذه بشأن مستقبلي .					
9-	أخشى تكرر مشكلاتي الماضية في المستقبل.					
10-	خوفي من المستقبل يضعف دوافعي نحو الدراسة.					
11-	أشعر بان فرص السعادة ستتضاءل في المستقبل.					
12-	لدي شعور بأني سيء الحظ وسيزداد سوءاً في					

	المستقبل.					
13-	يراودني أمل في تحقيق أهدافي في الحياة.					
14-	أرى ان القيم الأخلاقية ترتقي يوما بعد اخر.					
15-	أثق في قدراتي على حل أي مشكله تواجههني .					
16-	لدب أصدقاء أعتمد عليهم وقت الحاجه.					
17-	يقلقني تدخل الاهل في تقرير مصيري.					
18-	أخشى أن أفقد أحد افراد أسرتي.					
19-	أرى أن دوري في الأسرة يزداد قوة .					
20-	يمتلكني شعور بالاطمئنان على مستقبل أسرتي					

الباحثة:

مرام سمامره

الملحق (ت)

قائمة المحكمين

اسم المحكم	الجامعة	الرتبة العلمية	التخصص
الأستاذ الدكتور محمد شاهين	القدس المفتوحة	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي وتربوي
الأستاذ الدكتور حسني عوض	القدس المفتوحة	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي وتربوي
الدكتور إياد أبو بكر	القدس المفتوحة	أستاذ مساعد	خدمة إجتماعية
الأستاذ الدكتور معتصم مصلح	القدس المفتوحة	أستاذ دكتور	مناهج وطرق التدريس
الدكتور كامل كتلو	القدس المفتوحة	أستاذ مساعد	صحة نفسية
الدكتوره رحاب السعدي	الاستقلال	أستاذ مشارك	علم نفس

الملحق (ث)

المقياس بعد التعديل

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة في المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل، يرجى من حضرتكم استكمال البيانات من خلال الاستجابة على جميع فقرات الاستبانة، وذلك بوضع إشارة (x) أمام كل فقرة وتحت درجة الحكم التي تراها مناسبة، علما بأن جميع إجاباتك سوف تستعمل لغايات البحث العلمي فقط.

شكرا لحسن تعاونكم

الجزء الأول : المتغيرات الديموغرافية

1. **الجنس:** ☐ ذكر ☐ أنثى
2. **عدد أفراد الأسرة:** اقل من 4 ☐ 4-6 ☐ اكثر من6 ☐
3. **المستوى التعليمي للأب:** توجيهي فأقل ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس☐ دراسات عليا ☐
4. **عمل الأب:** موظف ☐ تاجر ☐ عامل ☐ مزارع ☐
5. **المستوى التعليمي للام:** توجيهي فأقل ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐
6. **عمل الأم:** موظفة ☐ ربة منزل ☐ عمل خاص ☐

الجزء الثاني:

أولاً: أساليب المعاملة الوالدية:

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدآ لا
الأسلوب الديمقراطي مقابل التسلطي						
1-	يسمح لي والداي بالخروج من المنزل في أي وقت أريد					
2-	يتيح لي والداي التعبير عن وجهة نظري في قضايا الأسرة					
3-	يتحاور والداي معي في أموري الشخصية					
4-	يقدم لي والداي النصائح بطريقة ودية					
5-	عودني والداي على مصارحتهم بكل القضايا التي تهمني					
6-	يعبر والداي عن احترامهم لي حتى عندما أختلف معهم في وجهات النظر					
7-	يناقشني والداي في أخطائي قبل أن يلوماني					
8-	يمنعني والداي من حل المشكلات التي تواجهني					
9-	يمنعني والداي من مرافقة أصدقائي في أي نشاط					
10-	يقوم والداي بتعنيفي عندما ارتكب خطأ ما					
11-	يفرض علي والداي طريقة التعامل مع الآخرين					
12-	يجبرني والداي على التنازل عن أشيائي لإخوتي					
13-	يعترض والداي على اختياري لأصدقائي					
14-	يحرمني والداي من امتلاك هاتف خاص بي					
15-	يجبرني والداي على الدراسة رغما عني					
16-	يحرمني والداي من المصروف لأي سبب كان					
17-	يعارض والداي تلبية رغباتي المشروعة					
18	يتحكم والداي في جميع تفاصيل حياتي					
19	يعطيني والداي حرية اختيار مهنة المستقبل					
20	يشجعني والداي على ممارسة هواياتي باستمرار					
الاتجاه المتساهل مقابل الحماية الزائدة		**دائما**	**غالبا**	**أحيانا**	**نادرا**	**ابدآ لا**
21-	يوفر لي والداي كل ما احتاجه دون تردد					
22-	لا أشعر بالخوف من والداي عندما أخطئ					
23-	يسمح لي والداي بالخروج من المنزل بأي وقت					
24-	يغض والداي الطرف عن إهمالي لدراستي					
25-	يهمل والداي حل المشكلات الدراسية التي تواجهني					

26-	نادرا ما يسألني والداي عن أوضاعي الدراسية					
27-	يترك لي والداي حرية التصرف في أمور حياتي					
28-	أتصرف في حياتي اليومية كما يحلو لي دون مراجعة من والداي					
29-	اتخذ قراراتي دون استشارة والداي					
30-	عندما ارتكب خطأ ما لا يراجعني والداي					
31-	يفضل والداي أن أقضي أوقات فراغي في المنزل					
32-	يخاف علي والداي من أن أحمل هاتفا ذكيا					
33-	يناصرني والداي في كل قضية حتى لوكنت على خطأ					
34-	يرى والداي أنني غير قادر على الدفاع عن نفسي من أذى الآخرين.					
35-	يخاف والداي من تعرضي لخطر أو مكروه					
36-	يقلق والداي إذا تأخرت في العودة إلى البيت من المدرسة					
37-	يعاقب والداي كل من يسئ لي					
38-	يحرص والداي على عدم اختلاطي بالآخرين					
39-	لا يرفض والداي طلباتي المشروعة مهما كانت					
40-	يتفقدني والداي عبر الهاتف ما دمت خارج المنزل					

ثانياً: مقياس التكيف النفسي:

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدآ لا
41-	أتقبل انتقادات الآخرين لي برحابة صدر					
42-	يتسم جو أسرتي بالتفاهم والاحترام					
43-	أشعر بالرضا عن انجازاتي الدراسية					
44-	قادر على تحمل مسؤولية ما أقوم به من عمل					
45-	تربطني بزملائي علاقات ود واحترام متبادل					
46-	أشعر أن أسرتي تدعم قراراتي وخياراتي					
47-	أبذل كل ما لدي من جهد للاستمرار في الدراسة					
48-	علاقتي ايجابية مع جميع أفراد أسرتي					
49-	توفر لي أسرتي الجو المناسب للدراسة					
50-	اشعر بالمتعة عندما اجتمع مع أفراد أسرتي على المائدة					
51-	ينتابني شعور بالغضب لأتفه الأسباب					

52-	اشعر بعدم الحماس للدراسة					
53	اكتم في داخلي الكثير من أشكال المعاناة					
54	لدي ثقة بأفراد أسرتي					
55-	أعاني من صعوبة التركيز أثناء الدراسة					
56-	تراودني مشاعر بالقلق والخوف					
57-	أشكو من تقلب مزاجي من وقت لآخر					
58-	اشعر بالسعادة عندما أكون بين الناس					

ثالثاً: مقياس قلق المستقبل:

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدآ لا
59-	أشعر بان الدراسة لا تحقق لي السعادة في حياتي					
60-	أخشى من إصابتي بمرض ما في المستقبل					
61-	اشعر بالتوتر لعدم تميزي في دراستي					
62-	أتوقع الشعور بالأمن والطمأنينة في المستقبل.					
63-	أتوقع أن حياتي المستقبلية باعثه على التعاسة والشقاء.					
64-	ينتابني الأرق ليلا كلما فكرت في مستقبلي.					
65	ينتابني الإحساس بحدوث كوارث طبيعية مستقبلا					
66-	أخشى من عدم توفقي في الحياة الزوجية مستقبلا					
67-	انزعج كثيرا عندما أفكر في مستقبلي المهني					
68-	خوفي من المستقبل يضعف دافعيتي نحو الدراسة.					
69-	أشعر بان فرص السعادة ستتضاءل أمامي في المستقبل.					
70-	لدي شعور بأني حظي سيزداد سوءاً في المستقبل.					
71-	لدي أمل في تحقيق أهدافي في الحياة.					
72-	أخشى أن أفقد أحد أفراد أسرتي.					
73-	أثق في قدرتي على حل أي مشكله تواجهني.					
74-	أرى أن الأيام تخبئ لي مفاجئات غير سارة					
75-	أرى أن العلاقات الاجتماعية بين الناس مزيفة					
76-	يضايقني تراجع دور وأهمية التعليم في ضمان مستقبل للشباب					

الباحثة: مرام سمامرة

كتاب تسهيل المهمة

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Deanship of Graduate Studies
and Scientific Research

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الرقم: ع. د. ب. ع./21/715
التاريخ: 2021/06/29

الموضوع: لمن يهمه الأمر

تهديكم جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه تقوم الطالبة (مرام راجح سمامرة) بإعداد رسالة ماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: (أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في تربية جنوب الخليل)، وعليه أمل من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة في توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة، شاكرين لكم حسن تعاونكم في خدمة العلم وأهله.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

29.6.2021

أ. د. حسني عوض

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

نسخة:
- الملف.